الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة
بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

MINISTÈRE DE
L'ENSIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE
RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DJILALI
BOUNAAMA DE
KHEMIS - MILIANA
INSTITUT DES STAPS

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي التنافسي

دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين و علاقتها بمستقبلهم المهني

دراسة ميدانية : بعض نوادي مدينة حجوط

- إعداد الطالبين:

- حديبي عبد الحفيظ
- بلقرقيد صالح الدين

- إشراف الدكتور:

- ا. حريتي حكيم

السنة الجامعية: 2014-2015

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الروح التي رافقتني درب الورود إلى اعز ما في الوجود . إلى من قال فيهما المولى الجليل " وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "الوالدين الكريمين اللذين سهرا من أجل تربيتي ووفر لي سبل التعليم أطال الله في عمرهما وثبت خطاهما وأدخلهما الفردوس الأعلى.

إلى من نشأت وترعرعت بينهم إلى إخوتي ، وأختي العزيزة .

و إلى كل الأهل و الأقارب و كل الزملاء و الأصدقاء (نسيم ' أيوب ' يوسف , توفيق , رضا , صالح , مهدي , منير , وليد , عبد الحق ,

و إلى زميلي في هذا صالح .

و إلى كل من تتلمذت تحت أيديهم من طور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع مع فائق الشكر و الاحترام و التقدير.

حديبي عبد الحفيظ

الإهداء

بسم الله أبدا أهدي

الى المثل الذي يضئ دربي , قاموس أفكاري ومنبع انطباعي أبي العزيز

العين الساهرة على رعاية و القلب الحنون و الصدر الرحب أمي الغالية .

أخوتي و أخواتي الذين دعموني في طريقي لطلب العلو وأتمنى لهم دوام التفوق أعمامي و أخوالي , عماتي و خالتي و كل الأقارب و الأحبة .

كل زملائي و أصدقائي وللأحبة و الجيران .

كل من ساهم في نشأتي و تعليمي من أساتذة و معلمين .

بلقرفيد صالح الدين

تشكرات

أحمدك ربي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، و أشكرك على أن وفقتني لإتمام هذاالعمل، أرجوا أن يكون عملا نافعا متقبلا .

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذ الدكتور حريتي حكيم على المعلومات و التوجيهات النيرة في سبيل انجاز هذه الرسالة إلى أعضاء لجنة المناقشة أشكرهم كثيرا على تضحياتهم المستمرة و عطائهم المتواصل من أجل إرشاد و توجيه الطلبة .

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل إدارة معهد التربية البدنية و الرياضية خميس مليانة و إلى كل الأساتذة و الدكاترة إلى هؤلاء جميعا ، أقول لهم ، شكرا لكم ، و جازاكم الله عني خير جزاء و جعل عملكم في ميزان الحسنات .

قائمة المحتويات	الصفحة
التشكرات	
الاهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل التمهيدي	
1- اشكالية البحث	3
2- السؤال العام	4
3- التساؤلات الخاصة	4
4- الفرضية العامة	4
5- الفرضيات الجزئية	5
6- المصطلحات الاساسية للدراسة	6
7- اهمية الدراسة	8
8- اهداف الدراسة	8
9- الدراسات السابقة	8
الجانب النظري	
الفصل الاول : الدوافع	
تمهيد	10
1- نظريات الدوافع	10
2- الدافعية	14

3- تصنيف الدوافع	17
4- دوافع وحاجات المراهقين للأنشطة البدنية والرياضية	17
5- الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية	19
6- دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم	20
7- مفهوم المراهقة	20
8- المراهقة وممارسة التربية البدنية والرياضية	25
خلاصة	28
الفصل الثاني : المهنة الرياضية	
تمهيد	30
1- مهنة التدريب الرياضي	31
2- خصائص التدريب الرياضي	31
3- الإعداد المتكامل للتدريب الرياضي	33
4- أهداف التدريب الرياضي	34
5- قواعد التدريب الرياضي	35
6- المدرب الرياضي	35
7- مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية	41
8- مدرس التربية البدنية والرياضية	43
9- إهتمامات المراهق	49
خلاصة	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الاول: منهجية البحث	

تمهيد	55
1- المنهج المتبع	56
2- الدراسة الاستطلاعية	57
3- مجتمع الدراسة	57
4- عينة البحث	57
5- ادوات البحث	58
6- مجالات البحث	59
7- الوسائل الاحصائية	59
8- صعوبات البحث	60
خلاصة	61
الفصل الثاني : عرض و تحليل نتائج الاستبيان	
تمهيد	63
1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان	64
1-1- المحور الاول: دوافع ممارسة القدم عند المراهقين	64
1-2- المحور الثاني: علاقة ممارسة كرة القدم عند المراهقين بمستقبلهم المهني	80
2- مقارنة وتحليل النتائج و الفرضيات	84
2-1- مقارنة وتحليل النتائج الفرضية الاولى	84
2-2- مقارنة وتحليل النتائج الفرضية الثانية	87
3- الاستنتاجات	88
خاتمة	89

الاقتراحات	90
المراجع	92
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (1)	**64**
02	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (2)	**65**
03	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (3)	**66**
04	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (4)	**67**
05	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (5)	**68**
06	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (6)	**69**
07	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (7)	**70**
08	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (8)	**71**
09	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (9)	**72**
10	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (10)	**73**
11	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (11)	**74**
12	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (12)	**75**
13	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (13)	**76**
14	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (14)	**77**
15	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (15)	**78**
16	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (16)	**79**
17	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (17)	**80**
18	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (18)	**81**
19	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (19)	**82**
20	جدول يبين الدلالة والنسبة المئوية في العبارة رقم (20)	**83**

الرقم	**الجدول**	الصفحة
21	يبين مجموع التكرارات الخاصة بإجابات المراهقين بالنسبة للفرضية الاولى	**84**
22	يبين مجموع التكرارات الخاصة بإجابات المراهقين بالنسبة للفرضية الثانية	**87**

يشهد العالم تطورا كبيرا في الإنجازات الرياضية نتيجة الجهد المبذول من طرف الباحثين وذلك للاستفادة من العلوم الأخرى (كالفيزياء ، الطب ، علم النفس ، البيوميكانيك ...الخ) في مجال التربية البدنية والرياضية و ذلك من أجل رفع مستويات الأداء ودعمها بالمقوم العلمي للوصول بها للأفضل دائما وتحقيق أحسن الأرقام القياسية والحصول على الألقاب الدولية.

تعد الثقافة الرياضية والتربية الرياضية من العموم التربوية والاجتماعية والتي تنتشر في المجتمعات من خلال الثقافة وممارسة النشاطات المرتبطة بالرياضة والتنمية الرياضية ان هذه الثقافة تتطور بتطور ثقافة تلك المجتمعات وما تطمح إليه من رقي وتطور حضاري و تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم و أقدمها شهرة. فالآلاف من عشاقها يذهبون إلى الملاعب لتشجيع فرقهم المفضلة ، بينما الملايين من الناس يشاهدون هذه الرياضة على ألتلفاز حيث يعتبر كأس العالم لكرة القدم أكبر محفل دولي في مجال هذه اللعبة ألرياضية ، و يطمح كل بلد في العالم في الحصول عليه ، وقد مرت تلك الرياضة بعدة تطورات هائلة إلى أن وصلت إلى ما عليها من متعة وتكتيك حديث ودراسة ، كما مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية قوانينها وطريقة لعبها ونظرة العالم لها .

لعبة كرة القدم هذه اللعبة التي احتلت صدارة الرياضات في العالم وفي عقول الكبار والصغار تحظى بشعبية هائلة على المستوى المحلي والعالمي ، لذا فقد تعانقت كل الجهود العلمية والخبرات العلمية نحو تطوير مستوى الأداء لهذه اللعب ، لما تحظى به من الممارسين والمناصرين ولهذه اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة. وهدا ما زاد اهتمام الصغار لها خاصة المراهقين والاتجاه نحو ممارستها .

1- إشكالية البحث:

تعد كرة القدم من الرياضات الجماعية التي ذاع صيتها في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة واكتسبت شعبية وجمهورا كبيرين مقارنة بالرياضات الأخرى ، احتلت صدارة الرياضات في العالم وفي عقول الكبار والصغار تحظى بشعبية هائلة على المستوى المحلي والعالمي ، لذا فقد تعانقت كل الجهود العلمية والخبرات العلمية نحو تطوير مستوى الأداء لهذه اللعب ، لما تحظى به من الممارسين والمناصرين ، ولهذه اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة ، وهدا ما زاد اهتمام الصغار لها خاصة المراهقين والاتجاه نحو ممارستها وهذا نظرا لالتفاف الجماهيري الواسع حول هذه الرياضة ، ونظرا للخدمات الاقتصادية والإعلامية التي تؤديها هذه الرياضة على جميع الاصعدة.

وفي السنوات القليلة السابقة بالتحديد تمخض في مجال الرياضة بشكل كبير مصطلح الاحتراف على المستوى العالمي ، وهو باختصار يعني تفرغ الرياضي للعبته فتكون له مهنة يأكل منها خبز عيشه , الدول الأوروبية هي صاحبة السبق في هذا المجال ، وفي أغلب الرياضات وتأتي في مقدمتها كرة القدم وتليها كرة السلة والتنس.

تعتبر الدافعية من المواضع الهامة في علم النفس الرياضي يرجع دلك الى " إن كل سلوك وراءه دافع " أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة ولهذا تعتبر العوامل النفسية عنصرا هاما للنجاح في جميع الالعاب و الفعاليات الرياضية حيث يشير (علاوي 1998) انه عند تقارب لاعبي المستويات الرياضية العليا في الجوانب البدنية , المهارية , و الخططية فان العامل النفسي هو الذي يحدد نتيجة المنافسة و من العوامل النفسية الهامة في التقدم و الانجاز الرياضي هو الدافعية.

وبالتالي نستطيع الاجابة عن بعض الاسئلة الهامة المرتبطة بممارسة الالعاب الرياضية , والتي تتعلق بممارسة المراهقين انشطة رياضية معينة .

هذه الأخيرة أي " الدوافع " تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد ، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك ، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة و بمتغيرات البيئة من جهة أخرى ، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذ عرفنا منبهات البيئة وحدها و أثرها على الجهاز العصبي ، بل لا بد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية ، كأن نعرف حاجاته و ميوله و اتجاهاته ، و ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.

ارتأينا أن يكون بحثنا من ضمن هذه البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي ، و الذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة كرة القدم لدى المراهقين , حيث يعتبر ذلك ذو أهمية بالغة في نظرنا ، و في نظر بعض المختصين خاصة في ظل التغيرات الحضارية و الاجتماعية المذكورة و ظهور و لدراسة هذه الإشكالية أستوجب علينا طرح التساؤلات التالية :

2- السؤال العام :

هل تختلف دوافع المراهقين في ممارسة كرة القدم؟

3-التساؤلات **الخاصة:**

هل التنشئة الاجتماعية دافع من دوافع اختيار المراهق لممارسة كرة القدم؟

ما علاقة ممارسة كرة القدم بالمستقبل المهني لدى المراهق؟

4- الفرضية العامة:

تختلف دوافع ممارسة كرة القدم لدى المراهقين في عدة ابعاد منها الاجتماعية .

5-الفرضيات **الجزئية:**

- تعتبر التنشئة الاجتماعية دافع من دوافع اختيار المراهق لممارسة كرة القدم.
- هناك علاقة بين ممارسة كرة القدم والمستقبل المهني عند المراهق.

6-المصطلحات **الأساسية للدراسة:**

***الدوافع :**

التعريف القاموسي:

" الدوافع " هي "أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع السيول"

يقال " اندفع السيل أي فاض، فدفع بعضه بعضا " (1)

التعريف الاصطلاحي:

لقد اختلف العلماء و الباحثين في علم النفس و علم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك للدوافع, بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض التعاريف و لهذا سنقتصر على التعاريف التالية :

" هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة " (2)

" هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين " (3)

" هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجهه و تؤثر عليه " (4)

التعريف الإجرائي:

الدافع هو حالة التوتر تثير السلوك و تحركه في ظروف معينة ، توجهه و تؤثر عليه ، و هو مثير داخلي ذو تكوين فرضي إذ لا يمكن ملاحظته مباشرة بل نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها .

1 – فؤاد افراح البستاني – منجد الطلاب – دار صرصار للنشر – الطبعة 35- بيروت لبنان 1988م ص 202

2- ليندا دافيدوف – مدخل علم النفس – ترجمة سيد الطواب واخرون – دار ماكروهجل للنشر – الطبعة الثانية – البلد وم أ 1980م-القاهرة 1983 م – الصفحة 431

3- محمد حسن العلاوي سعد جلال . علم النفس التربوي الرياضي . دار المعارف . الطبعة السادسة . القاهرة 1987م الصفحة 181

4- خالد البصيص – التدريس العلمي والفني الشفاف بلمقاربة بلكفاءات والأهداف – دارالتنوير – الجزائر – 2004م- صفحة 72

***الاختيار :**

هو سلوك يقوم به الإنسان عن قصد ووعي لمعرفة الإنسان الأهداف لانتخاب مهنة أو دراسة أو شيء معين بين الاحتمالات الممكنة. (1)
يمكن تعريف عملية الاختيار بأنها " التي تمثل مرحلة تطوير واكتشاف مؤهلات الأفراد للعمل في المنظمة (2).

***الممارسة :**

الممارسة لغة:

مارس الشيء مراسا . وممارسة : عالجه وزاوله , يقال : مارس الأمور و الأعمال , تمرس بالشيء : احتك به وتدرب عليه . (3)

أما الممارسة في الحقل الأدبي:

هي القوامة الفعال، ما قوامه الفعل، ما يتعلق بالأعمال، ما يتناسب والفعل، فالممارسة قوامها نشاط فارق لمجمل الأحكام أو القوانين التي تكون فنا أو علما. (4)

***كرة القدم :**

التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية يمارسها جميع الناس كما اشار اليها "روح جميل " كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف كل اصناف المجتمع (5)

و قبل ان تصبح منظمة كانت تمارس هذه اللعبة في كثير الاماكن الجاذبية ,على سواء حيث رائ ممارسة هذه اللعبة ان تحويل كرة القدم الى رياضة انطلاقا قاعدة اساسية .

1- عبد الرحمان عيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ،دار النهضة ،سنة 1974 ,ص 172

2- د . الصيرفي محمد عبد الفتاح 2003 ادارة النفس البشرية ,ج1,ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع,الاردن ,عمان ص 205

3- جماعة من الباحثين—المعجم الوسيط—الجزء الاول والثاني – ص 470

4- د.خليل احمد خليل – مفاتيح العلوم الانسانية - معجم عربي فرنسي انجليزي – دار الطليعة للطباعة و النشر—بيروت.

5- موقف مجيد متولي : الاعداد الوظيفي لكرة القدم , دار الفكر العربي , بغداد 1999 ,ص 90 .

التعريف الاحترافي :

يقول " جو ستاتيسي" سنة 1969 ان كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من 11 لاعبا يستعملون كرة منفوخة على مساحة ملعب مستطيل (1) .

وحسب "مختار سالم " فهي لعبة جماعية يتم فيها تسجيل اكبر عدد من الاهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الهداف كما تلعب كرة القدم بين فريقين ، ويضم كل فريق من 11 لاعبا بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد و تدوم 90 دقيقة اي 45 دقيقة لكل شوط و ينخلها وقت راحة يدوم 15د , حيث تجرى المباراة بين فريقين يرتدين البسة مختلفة و تكون هذه الاخيرة من تبان و قميص و حذاء خاص.

***المراهقة :**

التعريف الإجرائي:

المراهقة هي تلك المرحلة التي تأتي بين الطفولة والرشد والتي تمتد في العمر بين الحادية عشر والعشرون في المتوسط ،يشهد فيها الفرد نموا فيزيولوجيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وتتسم ببعض المشاكل والصراعات النفسية المختلفة نتيجة لتلك التحولات التي يمر بها المراهق ويعيش حاجتين مختلفتين هي الصراع بين الاستقلالية وإثبات الذات والبحث عن الهوية الشخصية وفي نفس الوقت البحث عن التعلق و الإتكالية والدعم الوالدي.

***المستقبل المهني:**

عِلْمُ الْمُسْتَقْبَلِ: عِلْمُ يَبْحَثُ عَالَمَ الغَدِ فِي ضَوْءِ مُعْطَيَاتِ الوَاقِعِ الْحَالِيّ (2)

المهنة :

و يقصد بها الحذق في العمل , او العمل نفسه , ويقال خرج في ثياب خدمته التي يلبسها في اشغاله ,جمعها مهن .(3)

اصطلاحاً:

مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية . (4)

1-مختار سلم: كرة القدم لعبة الملايين ط2 ,مكتب المعارف ,1998, ص12

2-علي بن هادية ص1079

7- اهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى الوقوف على دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين و علاقتها بمستقبلهم المهني، ومن خلال معرفة نتائجها يمكن أن تفيد القائمين علي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية و مسؤولي النوادي في وضع استراتيجيات وآليات قصد تطوير و توجيه المراهقين حسب دوافعهم وميولاتهم وحاجاتهم.
ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في:

- التعرف على اهم دوافع المراهقين لممارسة كرة القدم .

- التعرف على اسباب اختيار المراهق لرياضة كرة القدم .

- فهم طموحات و احلام اللاعب المراهق يفيد في التنبؤ بمستقبله الرياضي.
- التعرف على أهمية الاختيار المهني في المراهقة.

8- اهداف الدراسة :

*- بعض دوافع اختيار المراهقين لممارسة كرة القدم.

*- علاقة ممارسة المراهقين كرة القدم بمستقبلهم المهني.

9- الدراسات السابقة :

تكمن الدراسات المشابهة في معالجة مشكلة البحث ومعرفة الأبعاد التي تحيط بها مع الاستفادة منها في توجيه , تخطيطه و ظبط متغيرات البحث , و من اجل استكمال مقومات البحث العلمي , فقد اطلع الباحث على مجموعة من البحوث التي وقعت بيده و التي فيها يتشابه مع بحثه اذ ان الاستعراض العميق والناقد للدراسات السابقة يمكن أن يساعد الباحث على زيادة كفاية عمله ونوعه ، من خلال بحثنا على دراسات المشابهة و جدنا:
- مذكرة تحت عنوان دراسة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة الطلبة .1996-1997.
- دراسة " يحياوي السعيد " 2001 التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية لدى الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر .
- دراسة هايمان بعنوان: " دوافع اللاعبين لممارسة الأنشطة الرياضة خلال مرحلة المراهقة و الشباب "
- دراسة " يحياوي السعيد " 2001 التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية لدى الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر .

تمهيد :

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية الذي بقدرته معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما. كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس فهو يهم الأب و يهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستغلها في تطوير أدائهم نحو الأفضل ، فالأداء لا يكون مثمرًا إلاَّ إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد فمن المعروف أنَّ الدَّوافع هي قوة تثير حماس الفرد وتحرك وتنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو منفعة لإشباع حاجات معينة نفسية فسيولوجية ، فالدَّوافع التي تعني الرغبة لدى الفرد في بذل أقصى الجهود الممكنة لتحقيق الأهداف عن طريق القوى المحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها ، أو بأهميتها المادية والمعنوية له فقوة الذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك والاستمرارية.

1- نظريات الدوافع :

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، وعلم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات وحقائق أكثر عن سلوكيات ودوافع الإنسان. هناك العديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الإفادة منها في فهم وإعطاء صورة كاملة وواضحة عن مفهوم الدوافع.

1- 1- نظرية الغرائز (نظرية ماكدوجال)

، سنة 1933" Mac.Dougall " ، " هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم النفس " وليام ماكدوجال

الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات و الدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية ، حيث أن الغرائز هي التي تحرك الفرد و تدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي و قد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية ، و قد كانت كما يلي:

يجب أن تظهر السلوكيات الغريزية دون تعلم أو اكتساب (1)

يجب أن تكون هذه السلوكيات عامة في النوع الواحد

يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة تلائم الوظائف المنوطة بها , وقد وضع ثلاثة عشر غريزة أساسية تفسر في مجملها السلوك الإنساني و الغرائز و هي :

1- محمد عبد الظاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1994 . 196

الوالدية ، المقاتلة ، البحث عن الطعام ، النفور ، الهرب ، الاجتماع ، التعاطف البدائي السلبي ، تأكيد الذات الخضوع ، التزادر، التحصيل، غرائز التركيب، الاستعانة. و بعض الغرائز الأقل أهمية كالضحك و السعال (1)

و من خلال ما سبق نفهم أن هذه النظرية حاولت تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز، و أشارت إلى ارتباط كل نشاط يقوم به الإنسان بغريزة من الغرائز نعم يمكن القول أن الدوافع الأولية هي فطرية غرائزية ، كما أشارت إليها النظرية، لكن سلوك و دافع الفرد يتأثر بعوامل خارجية كالبيئة و المجتمع ، كما أن الفرد لا يستطيع السيطرة على كل المحركات الخارجية .

1-2-نظرية التحليل النفسي:

الذي يرجع دوافع الفرد إلى " Freud هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس " سيجموند فرويد

غريزتين أساسيتين هما: غريزة " الجنس " وغريزة «العدوانية " حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية . (2) كما يرى أن غريزة العدوانية يبرز في السلوك التخريبي و الهدم على الغير و على النفس .(3)

الغريزة الجنسية عند "فرويد" تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد ، مختلف مظاهر الإشباع و اللذة الوجدانية كحب الذات و الأبناء و الرغبة في العيش و الحياة , أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري ، إذ أن الإنسان يولد وهو عدو لأخيه الإنسان ، و يكمن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد و الغريزة

كما يراها " فرويد " في مصدرها أنها وظيفة بدنية لأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم و التي تتجه نحو موضوع معين لبلوغ هدف ما لكي يتحقق إزالة الإثارة و التوتر و بالتالي حدوث اللذة و الاشباع (4).

1-3-نظرية الحاجات:

1953التي ترى أن – سنة 1938 " Murray هذه النظرية تعود في أصول إلى عالم النفس " موراي

الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بواقف معينة قصد تحقيق وإشباع هذه الحاجات، وحسب

1- محمد عبد الظاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1994 . الصفحة 196

2- عبد الرحمان عيسوي. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1985 ز الصفحة 153

3- عبد الرحمان محمد العيسوي. علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1974 ز الصفحة122

4 – محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002 . الصفحة

مواقف"موراي" فإن القوة الدافعة تنطلق أصلا مما لديه من حاجات، و الحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مشبعة الى مواقف تحقق له اشباع هذه الحاجة (1)

1-4-النظرية السلوكية:

هذه المدرسة ترى أن سلوك الفرد " "Thorndike".من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثورونديك

عبارة عن فعل ورد فعل أو بمعنى أخر " تنبيه واستجابة «وليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير آلي ميكانيكي، و كل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي تك يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ تم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي (2).

لا يدخل عامل الغريزة و الشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي، هذا فيما يخص الدافع الفطري الاولي (الغضب، الخوف، الحب)، أما فيما يخص دافع السلوك الاجتماعي فإن اكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس (الشرطي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق و الامن .

1-5-النظرية الوظيفية

سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن " "G.Allport" رائد هذه النظرية العالم " جوردن ألبورت

دوافع الفرد تتغير و تتطور و تنمو مع تغير الفرد و نموه، حيث يتم ذلك التطور و النمو عن طريق الابدال

والتعديل في ميول الفرد وقيمة اتجاهاته وأنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية(3).

1-6-نظرية التعلم الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، و كذا إلى عملية التقليد و تكرار المواقف 1990إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي Bandura في المجتمع و قد أشار "ألبرتو باندیورا

1- محمد عبد الظاهر الطيب. مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1994. الصفحة 273

2- عبد الرحمان محمد العيسوي. علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت 1974 . الصفحة .

3- نجاتي محمد عثماني. علم النفس في حياتنا، ط 3، دار الشرق للطباعة، بيروت 1985. الصفحة 19

تتأسس على التعلم بالنمذجة (القدوة)، أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين، وهذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ. (1)

من خلال ما سبق يتبين أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على أن أغلب دوافع الفرد تقوم على أساس الحواجز المكتسبة من خلال مختلف أنماط السلوك المقلدة والمتكررة، أما المصادر الأولية للدوافع فهي قليلة نسبيا.

1-7- النظرية الإنسانية

الانسانية 1970حيث أنه يرفض تفسيير الدوافع " Maslow تعود هذه النظرية في الأصل إلى " ماسلو

جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز و الحرمان و التعزيز.(2)

و قد وضح التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

- **الحاجات الفيزيولوجية:** و في مقدمتها الطعام، الشراب، الأكسجين، النوم،...إلخ. و يرى ماسلو " أن الفرد عندما يكون بحاجة إلى هذه الحاجات يكون شبيه بالحيوان لأن همه الوحيد هو اشباعها , لكن عندما يتحقق يطمح الفرد إلى إشباع حاجات أخرى ذات مستوى أعلى.

-**حاجات الأمن:** وتتمثل في البحث عن السلام والاستقرار والطمأنينة وتجنب الخوف والقلق.

-**حاجات الحب والانتماء:** وتتمثل في خلق علاقات عاطفية مع أفراد المجتمع سواء كانوا زملاء في

المدرسة أو العمل أو في النادي الرياضي، وذلك حتى يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى جماعة معينة تزيد من

قيمته الاجتماعية. أما عندما لا تتوفر مثل هذه العلاقات الجماعية يشعر الفرد بنوع من الإحباط، وقد يتسبب ذلك في بعض الأمراض النفسية كالتمرد والانطواء، خاصة في مرحلة المراهقة.

-**حاجات احترام الذات:** الفرد الذي يثق بنفسه و يشعر بقوته و كفاءته هو الذي يستطيع تحقيق قيمته

الشخصية وله المقدرة على التحصيل من الفرد الذي ينتابه الشعور بالضعف واستصغار ذاته.

- **حاجات تحقيق الذات:** الفرد دوما يعمل من أجل تحقيق ذاته و ذلك من خلال نشاطات مختلفة تتطابق مع ميوله و رغباته و قدراته الشخصية.

- **حاجات المعرفة:** تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في التطلع والفهم والمعرفة، وذلك من خلال

الاستطلاع والاستكشاف والبحث المستمر عن المزيد من المعارف والمعلومات لفهم الطبيعة والعالم

1- محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002 ز الصفحة

2-MASLOW.MOTIVATION and PERSONALITY (2 dEd), HARPER and ROW, N.Y, 1970. Pag 93

المحيط به في جميع الجوانب.

- **الحاجات الجمالية:** الحاجات الجمالية تتمثل في الرغبة في القيم الجمالية والبحث عن الأفضل دوم

إذ نجذ الأفراد يقبلون على النظام والترتيب في مختلف الأوضاع والنشاطات، ورفضهم لمختلف الأوضاع الغير منظمة والقبيحة التي تسودها الفوضى، وعدم التناسق. (1)

2-الدافعية :

رغم أنه هناك فرق بين مصطلح الدوافع و مصطلح الدافعية، إلا أن الحديث عن دوافع سلوك الفرد يجعلنا نتحدث عن الدافعية مباشرة، و سنحاول إعطاء صورة أوضح عن هذا المصطلح بالتعرف على مفهومه، أهميته و أنواعه.

2-1- مفهوم الدافعية:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى(2).

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي أنه "حالة من التوتر النفسي والفزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك و النفس عامة.(3)

و يرى" توماس.ر" انها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الاهداف.(4)

1- MASLOW.MOTIVATION and PERSONALITY (2 dEd) , HARPER and ROW , N.Y , 1970. Pag 93

2- - صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط الاردن .بدون سنة ص 22 .

3- مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.1990

4- Thomas.R , Préparation Psychologique du Sportif (ed p32, 1991, Vigot,

أما عند أليكسون الدافعية " مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة .(1)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تعدد وتنوع واختلف في مفاهيمه ومهما كان هذا الخلاف إلاَّ

انها تبقى المحرك لسلوك الإنسان و التي تجعل الجسم في حالة نشاط.

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع، الباعث و التوقع

الدافع:

هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الايجابي، و هو مرتبط بعمر العملية التعليمية أو قد يستمر إلى أمد طويل، الدافع يهدف إلى مساعدة المتعلم بمعرفة نفسه و ذاته، و كذا معرفة المحيط الخارجي، و بالتالي التصرف قصد الظروف و المواقف المختلفة النضج الفكري و الجسمي.

الباعث:

هو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجة التي هي سبب تنشيط التلميذ و تعمل على تحفيزه قصد تقديم أكبر عمل.

التوقع:

هو مدى احتمال تحقيق وبلوغ الهدف المنشود إليه وبالتالي زيادة الرغبة في اتخاذ سلوك

و الحقيقة أن التوقع وحده ليس هو المسؤول عن زيادة قوة الدافع و إنما قيمة الباعث أيضا، حيث أنه كلما زادت أهمية الباعث زاد الدافع ، و كلما زاد التوقع بالنجاح تزيد قوة الدافع (2).

2-2- أهمية الدافعية:

إن المقولة المأثورة في التراث الغربي " إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب «. تعبر وبشكل واضح على أهمية الدافعية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

يمكن نقل هذه المقولة إلى المجال التربوي، حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمكنه أن يقود التلميذ

إلى ممارسة نشاط بدني معين، لكن لا يستطيع أن يجبره على بدل أقصى جهد ممكن، لأن التلميذ يفتقد

1-مصطفى أحمد زكي ، تقديم عثمان نجاتي ، الرعاية الوالدية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1974

2-أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1999م . الصفحة 137

الدافع قصد ممارسة هذا النشاط.

كما أن معرفة دوافع التلميذ تسهل لأستاذ التربية البدنية وتساعده على توجيه وتعديل سلوك الفرد حسب المواقف والظروف المناسبة ، لأنه هناك من يعرف الدوافع بأنها " الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي ، وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية (1) مما سبق يمكن وضع المعادلة التالية:

الأداء البدني = التعلم + الدافع

كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة ، وهذه القوى تتمثل في دوافع ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية ، وهذا ما يهم أستاذ التربية البدنية حتى يستغلها في تحفيزهم على تطوير وتحسين أدائهم نحو الأفضل.

2-3- وظيفة الدافعية:

إن اختيار اللاعب إلى نوع نشاط بدني يولد لديه رغبة في المواظبة والاستمرار في الممارسة ، قصد تعلم

واكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط

إذن وظيفة الدافعية في النشاط البدني تتطلب توفر ثلاث عناصر أساسية وهي كما يلي

* **الاستعداد لممارسة النشاط البدني** : (ماذا نقرر أن نفعل ؟) : أو بمعنى آخر اختيار التلميذ نوع النشاط البدني الذي يمارسه " مما لاشك فيه أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط بدني معين ، فإن ذلك يعني اختيار اللاعب النشاط الذي يرغب فيه " (2)

* **المثابرة أثناء العملية التعليمية** : مقدار تكرار العمل " : اختيار التلميذ النشاط البدني الذي يمارسه يدفعه لبدل جهد أكبر والاستمرارية في العمل دون انقطاع قصد بلوغ الهدف المنشود . " الدافعية عندما

تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أي

يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد " (3).

1- محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي. علم النفس التربوي، ط 2، دار الشروق، القاهرة 1985 الصفحة

2- أسامة كامل راتب. دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990. الصفحة2

3 - أسامة كامل راتب. دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990. الصفحة 25

2-4-أنواع الدافعية:

يمكن تقسيم الدافعية في المجال الرياضي حسب مصادرها إلى قسمين، المصدر الأول يأتي من داخل الفرد أما المصدر الثاني يأتي من العوامل الخارجية المؤثرة.

2-4-1-الدافعية الداخلية:

التلميذ أو الرياضي الذي يمارس الأنشطة البدنية والرياضية بدافع الحب والاستمتاع والرضا والرغبة دون التأثر بالمظاهر الخارجية ، تعتبر دافعية ذاتية داخلية.

2-4-2-الدافعية الخارجية:

الدافعية هنا تتأثر بعوامل خارجية أو أشخاص آخرين وحتى العوامل المناخية منها. ويتم ذلك عن طريق التدعيم أيضا. والبحث عن المكافآت والجوائز سواء كانت معنوية أو مادية ويرى " فاليرون وآخرون " : " أن الدافعية الخارجية تترجم بأنها سلوك الرياضي من اجل الحصول على مكافأة أو التعويض أو من أجل تجنب عقوبة (1).

3-تصنيف الدوافع:

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع ، وذلك بسبب تعقدها واختلافها ، ويمكن إرجاع ذلك الى:

قد يكون السلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع ، وذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي- إلى سلوكات متعددة ومختلفة:

أ- تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب

ب- تصنيف الدوافع على أساس شعوري و لا شعوري

ج- تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي

دوافع وحاجات المراهقين للأنشطة البدنية والرياضية4-

لقد اهتم العديد من العلماء بحاجات ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، وقد اختلفوا في تصنيف وتقسيم هذه الحاجات:

1-international journal of sport Vallerant et ALL. Devloppement et validation d'une mesure de motivation, in psychology

الحاجة إلى النمو / حاجات النقص والعجز

وهناك من قسمها إلى: الحاجة الى الانتماء / الحاجة الى اثبات الذات (التفوق)

رغم هذا الاختلاف إلا أن معرفة تقسيم حاجات ودوافع التلاميذ يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على فهم سلوكات التلاميذ. وكذا أهداف ممارسة التربية البدنية والرياضية ويمكن تصنيف الحاجات الأساسية التي يحاول التلميذ تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كالتالي(1):

4-1-الحاجات البيولوجية

يولد الإنسان ولديه مجموعة من الحاجات

الحاجة إلى الحركة / الحاجة الى المتعة و الاثارة واللعب

الحاجة إلى الأمن والثقة في المجتمع / الحاجة إلى الضحك والفضول والحاجة إلى التجديد (2)

4-2-حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي:

يمارس بعض التلاميذ الأنشطة البدنية والرياضية قصد الانضمام والانتماء إلى جماعة من الزملاء والأصدقاء

وإيجاد محيط اجتماعي مناسب يشبع حاجات الانتماء لديهم وتتمثل أهم حاجات الانتماء والتثمين الاجتماعي فيما يلي:

- الحاجة على الاتصال بأصدقاء جدد داخل الجماعة
- الحاجة إلى التعاون والتآزر
- الحاجة إلى تقمص الشخصيات والتماثل مع الغير
- الحاجة إلى التضامن وسط الجماعة

الحاجة إلى التثمين، المقارنة، وإظهار شخصية فعالة

4-3-حاجات الإنجاز وإثبات الذات:

تعتبر حاجات الإنجاز وإثبات الذات من أهم الحاجات التي تدفع المراهقين إلى ممارسة النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية. لأن المراهق يحاول إظهار جل كفاءاته ومهاراته وإعطاء إنتاج

- أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة 1997 الصفحة 184

2- أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة 1997 الصفحة 85

شخصي قصد النجاح و الفوز ، وبالتالي ينال تقدير الغير وفي مجال النشاطات البدنية والرياضية يقاس الإنجاز عادة من خلال محك واحد وبسيط هو المكسب فالمكسب يعني النجاح. والخسارة تعني الفشل، بمعنى آخر أن الرياضيين الذين يحققون النجاح لهم قيمة بينما الذين لا يحالفهم النجاح أي يخسرون تكون قيمتهم أقل (1)

5-الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية :

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل دوافع الممارسة متعددة ومركبة ، وعلى الرغم من ذلك يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى ولو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى ، لأنها وسيلة للوصول إلى أهداف وأغراض تربوية أرقى.

أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية إلى الدوافع المباشرة و الدوافع الغير " ويقسم " روديك مباشرة.

5-1-الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب محمد حسني علاوي كما يلي:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني
- المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد
- المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

5-2-الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص الدوافع غير مباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب ما جاء به محمد حسن علاوي

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج

الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضيالوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة

6-دافعية الإنجاز والدوافع والتعلم :

1- أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة 1997 م. الصفحة 234

6-1-دافعية الإنجاز والتعلم:

يتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل. يعرفه " اتكينسون" المنافسة من اجل المستويات الممتازة (1)

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وهي تشير إلى حالة داخلية تدفع التلميذ إلى الانتباه

للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم.

6-2-الدوافع والتعلم:

إن استعداد التلميذ لتعلم سلوك معين يعتبر شرطا أساسيا في عملية التعلم، فالتلميذ الذي لا يملك دافعا معينا لتعلم شيء ما لا يمكنه أن يكون جادا في الممارسة والتدريب، وبالتالي فإن تعليمه يصبح ناقصا، ومبتورا إذن الدوافع تلعب دورا مهما في المجال التربوي، خاصة خلال عملية التعلم فهي تساعد على تحريك التلميذ وتهيئه للتعلم(2).

7-مفهوم المراهقة:

ترجع كلمة" المراهقة "إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء ف"راهق" الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقا، أي :قربت منه ، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. (2) أما المراهقة في علم النفس فتعني:"الاقتراب"من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه، لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى10 سنوات

ملاحظة: وجدير بالذكر أن وصول الفرد إلى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة أنه قد وصل إلى النضج العقلي، وإنما عليه أن يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشدا ناضجا وللمراهقة والمراهق نموه المتفجر في عقله وفكره وجسمه وإدراكه وانفعالاته مما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو البركاني، حيث ينمو الجسم من الداخل نموا فسيولوجيا، وهرمونيا وكيماويا وذهنيا وانفعاليا، ومن الخارج والداخل معا عضويا

7-1-مراحل المراهقة:

والمدة الزمنية التي تسمى "مراهقة" تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل لقد حاولت بعض الدراسات أن تميز كل

1 – أسامة كامل راتب. دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990م الصفحة 29

2- محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي. علم النفس التربوي، ط 2، دار الشروق، القاهرة 1985 م الصفحة 83

3_ عبد الرحمان عدس , محي الدين نوف , مدخل الى علم النفس, دار الفكر , عمان 1997 , الصفحة 127

فترة من فترات المراهقة بسمات شخصية واجتماعية معينة يمكن ذكرها فيما يلي (1)

7-1-1ما قبل المراهقة:

وهي الفترة التي لا تدوم عام أوعامين وتسميها "شارلوت بوهلر" بمرحلة الاتجاه السلبي، ذلك لأن سلوك الفتى والفتاة يتجه نحو السلبية والإعراض عن التفاعل الكامل ويصعب على الفتى المراهق في هذه المرحلة التحكم في سلوكه الانفعالي بالدرجة التي تتيح له فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك لطفرة التغيرات الفسيولوجية والغددية التي تجعله مفرط الحساسية بذاته مشغولا باجترار صراعاته

7-1-2 المراهقة المبكرة:

وهي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحيانا حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة "سن الغربة والارتباك" لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكال من السلوكات تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجسمي وحين لا يكون قد تهيأ لها من الغرض ما يجعله يتكيف مع مقتضياته الثقافية العامة التي يعيشها. (2)

7-1-3 المرحلة المتأخرة:

هي المرحلة السابقة، كما تصادف هذه المرحلة الفترة الأخيرة من التعليم الثانوي والأولى من مراحل التعليم العالي وغالبا تعرف ب "سن اللياقة والوجاهة" وحسب الظهور وذلك لما يشعر به المراهق من متعة وأنه محط أنظار الجميع , وأهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع نوع الحياة وأشكالها وأوضاعها ومعايير السلوك، كما ينظر الراشدون الكبار وهو في ذلك يتصرف بما يحقق له هدفه الذي ظل فترة طويلة يسعى إليه وهو الوصول إلى إكمال الرجولة. وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نعطي للمراهق:

إن المراهق هو الفرد الذي بلغ مرحلة عمرية معينة و يبدو في سلوكه و أساليب تكيفه وانه خاصة في هذه المرحلة الأخيرة قد امتص من الثقافة العامة نتيجة تفاعله معها، مقومات معينة في شخصيته، تبدو في شكل قيم واتجاهات نحو موضوعات وأهداف وأساليب تكاليف عامة شائعة مشتركة بين المراهقين والكبار وتجعله يسلك سلوكا يتوافق به مع البيئة الثقافية العامة التي يعيش فيها. (3)

1_ حامد عبد السلام الزهران , علم النفس النمو من الطفولة و المراهقة , عالم الكتب , القاهرة , 1972 , ط 2 , ص 284 – 285

2_ محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية , الجزائر , ص 164

3-_ محي الدين مختار، مرجع سابق , ص 165

7-2العوامل المؤثرة في المراهقة: (1)

- ✓ التركيب الجسدي
- ✓ اختلاف الأجناس
- ✓ العوامل الإجتماعية
- ✓ العوامل المناخية
- ✓ ثقافة المجتمع وقيمة التي بها

7-3 علامات بداية مرحلة المراهقة:

بوجه عام تطرأ ثلاث علامات أو تحولات بيولوجية على المراهق ، إشارة لبداية هذه المرحلة عنده، وهي :

7-3-1 النمو الجسدي:

يلاحظ أن النمو الجسمي يتميز بسرعته الكبيرة ويغلب على عملية النمو عدم الانتظام في أجزاء الجسم المختلفة مما يوجد حالة من القلق والتوتر لدى المراهق ومن ثم فقدانه الاتزان الحركي ويظهر ذلك في سقوط الأشياء من يديه ويزيد من النقد الموجه له من قبل الآخرين.(2)

كذلك تظهر البثور على وجه المراهق وبعض أجزاء جسمه بسبب اضطراب إفرازات الغدد كما أن حالته الصحية تتراجع وذلك للجهد والطاقة المبذولة وحالة النمو السريع وقلة ما بقابلها من الرعاية الصحية والتغذية الجيدة مما يسبب أحيانا الإصابة بفقر الدم.

7-3-2 النمو الانفعالي:

من مظاهر هذا الجانب:

- عنف الانفعالات والمبالغة في الردود.
- عدم الثبات في السلوك ما بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار.
- الخجل والميل إلى العزلة والانطواء بسبب عدم الثقة بالنفس، ضعف العلاقات الاجتماعية.
- أحلام اليقظة والخيال الخصب.
- الحب.

1_ محمد سلامة أدم , توفيق حداد ,علم النفس الطفل , بتصرف الجزائر , 1973, ص 104 – 105

2_ محمد سلامة أدم , نفس المرجع , الصفحة 106

7-3-3-النمو الجنسي:

يتحدد النضوج الجنسي عند الإناث بظهور الدورة الشهرية ، ولكنه لا يعني بالضرورة ظهور الخصائص الجنسية الثانوية (مثل: نمو الثديين وظهور الشعر تحت الإبطين وعلى الأعضاء التناسلية) أما عند الذكور، فالعلامة الأولى للنضوج الجنسي هي زيادة حجم الخصيتين، وظهور الشعر حول الأعضاء التناسلية لاحقا، مع زيادة في حجم العضو التناسلي، وفي حين تظهر الدورة الشهرية عند الإناث في حدود العام الثالث عشر، يحصل القذف المنوي الأول عند الذكور في العام الخامس عشر تقريبا..

7-3-4النمو النفسي:

إن التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية.

فظهور الدورة الشهرية عند الإناث يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج، بل والابتهاج أحيانا، وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول، أي: مزيج من المشاعر السلبية و الايجابية، ولكن المهم هنا، أن أكثرية الذكور يكون لديهم علم بالأمر قبل حدوثه، في حين أن معظم الإناث يتكلن على أمهاتهن للحصول على المعلومات أو يبحثن عنها في المصادر والمراجع المتوافرة (1).

7-3-5-النمو الاجتماعي:

هذا الجانب من جوانب النضج واسع ومتشعب كونه لا يقتصر على المراهق بل يدخل في دائرته أفراد المجتمع والمواقف المتخذة منهم ونمط العلاقة مع كل فئة منهم ولتسهيل هذا الجانب تم تفصيل مستويات النضج حسب العلاقة مع المراهق.

7-4-إبراز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق :

7-4-1- المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وتوتره لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا

1_ مصطفى غالب , سيكولوجية الطفولة والمراهقة , دار مكتبة الهلال ,بيروت , 1979 . الصفحة 23

يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمة الخلقية والاجتماعية, بتفكيره وعقله، عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد الآن يؤكد بنفسه وغنائه فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون لشيء يذكر متى يعترف الكل بقدراته وقيمته .(1)

7-4-2-المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وتحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع لانفعالي ليس أسبابه خالصة بل يرجع ذلك للمتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الكبار وصوته ذلك يشعر المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي يتطلب فيه أن يكون رجلا في سلوكاته وتصرفاته.(2)

7-4-3-المشكلات الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات البسيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مراكز ومكانة بين الأفراد والمجتمع وإحساس بأن مكانة بين الأفراد مرغوب فيه فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر السلطة على المراهق.(3)

7-4-4المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على انفراد للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج لان لدى المراهقين إحساس خانق لان أهله لا يفهمونه. (4)

1_ محمود عبد الرحمان حمودة , الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ,مكتبة النهضة , القاهرة , 199&م , الصفحة 47 – 48

2_ محمود عبد الرحمان حمودة , نفس المصدر السابق, الصفحة 48

3_ مصطفى غالب , مرجع سابق , الصفحة 23

4_ محمود عبد الرحمان حمودة , الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ,دار مكتبة النهضة , القاهرة , 1991 , الصفحة 48

8-المراهقة وممارسة التربية البدنية والرياضية :

8-1-علاقة المراهقة بممارسة النشاط البدني :

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا ، فلا نستطيع أن نقوم بتجزئته بل لابد من أن نفكر في الأداء الحركي من الانفعال والتصرف إزاء هذا الموقف ، ومن هذا أصبحت ممارسة النشاط البدني الرياضي.

تهدف إلى تنمية النشء تنمية كاملة من الناحية الصحية والجسمانية والاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه وراعت في ذلك مراحل نمو الطفل منذ ولادته ومتابعة هذا الطفل والاعتناء به خاصة في مرحلة المراهقة، وذلك بوضع برنامج معادلة تتماشى مع ميوله ورغباته وانفعالاته وتكوينه الجسماني وإعداده الصحي وتهدف ممارسة الرياضة إلى أهداف كثيرة منها تنمية الكفاءة البدنية وتنمية الكفاءة الحركية وتنمية العلاقات ألاجتماعية(1).

8-2- أهمية التربية البدنية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة بأنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريب هدفه تكوين مواطن أنيق من الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية و الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض ,فان ذلك يعني أن درس التربية البدنية يأخذ أوجه الممارسات ويحقق أيضا هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة الأساسية فهو يضمن النمو الشامل للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة المعبورة من طرف التلاميذ حيث عدم الانتظام في النمو يكون سريع من حيث الوزن ، الطوال ما يؤدي إلى نقص التوافق العضلي والعصبي وهذا ما يحول إلى عدم النم والسليم للمراهق. (2)

وتلعب التربية البدنية دورا هاما ورائدا وأهميته أساسية في تنمية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة لانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البسيكولوجية، أما من الناحية التربوية أن يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي

1_ محمد عادل الخطاب ,التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية , دار النهضة العربية للنشر , مصر , 1966, الصفحة 31

2_ شارلز ببوكر , أسس التربية البدنية , ترجمة حسن كمال , القاهرة , 1964 م , الصفحة453

ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرها، ويتصرف كما يتصرف أفرادها ولهذا فان أهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة من ناحية هي العمل على إكساب الطفل للمواصفات الحسية حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية، أو من الناحية الاجتماعية فإنها تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق التي تكمن في زيادة أواصر الأخوة والصدق بين التلاميذ وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية ومساعدتها للفرد على التكيف مع الجماعة، تستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية حيث استطاع المراهق ممارسة النشاط الرياضي المتعدد والمشاركة في لعب نظيف واحترام حقوق الآخرين واستطاع المربي أيضا أن يساعد المراهق على الابتعاد عن السلوكات الغير مرغوب فيها مثل الخوف القلق، الكراهية، الغيرة، وهكذا ترى أنه باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تنمية الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة إلى الحياة وتنمية الحالة الجسمية والعقلية تنمية صحية وسليمة(1)

8-3- علاقة اللاعب المراهق بالرياضة:

يتفق ريتشارد أولرمان (1983) مع فرويد في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للتوتر والإحباط الذي من شأنه أن يعطل الطاقة الغريزية للهو ، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة ، ويستطيع المراهق التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته والواقع.

وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقويم وتقييم إمكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن صدى واقعي لهوامته في عالم الأشياء وعالم الأشخاص . كما يرى منيجيتر 1924 MENNIGETER أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية والسلوكات الغير مقبولة اجتماعيا . كما أن الضغط الذي تولده التوترات الجنسية والعدوانية، يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي. إن من أزمات الشباب المعاصر كما قال (أريك أركيسون) تتمحور حول مسألة تكوين الهوية ، فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم للمشاكل التي تعترضهم والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة هي تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع

1_ شارلز بيوكر , أسس التربية البدنية , ترجمة حسن كمال , القاهرة , 1964 م , الصفحة 453

مواجهتهم للمشاكل التي تعترضهم والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة هي تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والسلوكات العدوانية حيى يتم التحكم فيها دون كبتها الرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن المكونات البسيكوفيزيولوجية ، حيث أن جزء كبير همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة ، وبذلك يحاول تجاوز الواقع وبمعنى آخر تحدث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية فالإيجابي يتجه نحو الرياضة والسلبي يتجه نحو المخدرات والجرائم..

الرياضة تعد عاملا هاما في بناء الأخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة نستنتج من كل هذا هي الوسيلة الأرقى لتحقيق حاجات المراهق.

8-4- أهمية ممارسة كرة القدم لدى المراهق:

يقول الدكتور حسن أبو عبده2001: لرياضة كرة القدم أهمية كبيرة عند المراهقين لما لها من شهرة عالمية وإقبال واهتمام كبير من مختلف شرائح المجتمع وهذا يدل بوضوح أنها تلبي حاجيات المراهق الضرورية وتساعده على النمو الجيد والمتوازن. من الإيجابيات المميزة لأهمية كرة القدم عند المراهق نجد:

- هي الوسيلة المهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين وبصفتها نشاط جماعي فهي تخلصه من السلوك الأناني والعدواني وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.

- تشعر اللاعب بالمسؤولية والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.

- تساهم مساهمة فعالة في توسيع العلاقات بين أعضاء الفريق وذلك من خلال احتكاكهم ببعضهم البعض.

- تنمي روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ إنطلاقا من احترام قرارات المدرب أو الحكم وحتى آراء الزملاء تساهم في تنمية صفة الإرادة والشجاعة

- تعود الفرد على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول

- تربي اللاعب على الانضباط والنظام

- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيها سليما يعود عليهم بالفائدة ، خاصة من الجانب الصحي ، إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة فتخفف بذلك من دوافعهم المكبوتة (الجنسية العدوانية

- تساعد على تنمية الذكاء والتفكير، حيث أن هناك مواقف تجير اللاعب على استعمال ذكائه للتغلب على الخصم والتفكير في الحل المناسب حسب الوضعية المصادفة

– تعتبر نشاطا ترويجيا هذا ما يساعد اللاعب المراهق على التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية والتخلص من العزلة والانطواء.

– تساعده على اكتساب مهارات وخبرات جديدة تعطيه دفعا قويا للتعمق أكثر في شتى مجالات الحياة .

– تساعده على استغلال وقت فراغه إيجابيا، وتنمي فيه صفة التعاون المهمة في حياة الفرد الاجتماعي.

خلاصة :

إن دوافع ليست ثابتة ولكنها متغيرة ويختلف مدى التغير الحادث في تركيب دوافع وحاجات المراهق طبقا لعوامل متعددة فبينما نرى أن هناك بعض المراهقين الذين يظهرون تغيرات طفيفة في حاجاتهم نجد انن هناك اخرون يظهرون تغيرات شبه دائمة لحاجاتهم و دوافعهم ، والعامل الحاسم في ذلك هو ان الرعاية و التوجيه والإرشاد تتشكل دائما طبقا لدوافع و حاجات المراهق في الوقت المناسب .

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض نظريات الدوافع ، وكيفية تصنيفها ، وبعدها تطرقنا إلى المراهقة والدوافع المرتبطة بها ، ثم تحدثنا عن علاقة اللاعب المراهق بالرياضة و أهمية ممارسة كرة القدم لديه ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك .

تمهيد :

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي ، و بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية و التربوية، و أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم.

وقد حدثت تطورات عدة في التربية البدنية و الرياضية كمهنة ونظام خلال القرن العشرين لعل أبزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى مراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية إلى آفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي و الإدارة الرياضية و اللياقة والإعلام الرياضي والصحة والرياضة و هو الأمر الذي جعل فرص العمل تتنامى وتزدهر أمام خريجي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية ، وفتح أسواق جديدة للعمل لم تكن مطروحة من قبل لمقابلة احتياجات هذه البرامج من المهنيين المؤهلين ولتقديم الخدمات المهنية على اختلاف أنواعها إلى أفراد المجتمع.

ومن هنا فإن التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية وعنصراً قويا في إعداد المواطن الإيجابي تزوده بخبرات ومهارات واسعة تساعده على التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه.

.

1-مهنة التدريب الرياضي:

تعتبر مهنة التدريب الرياضي من أصعب المهن لما تتطلبه من تركيز وخبرة عالية وإمكانيات كبيرة، وعلى كفاءة المهنية الفردية التي يجب أن تتوفر فيمن اختار هذه المهنة فعلى كل مدرب أن يكون ذو مستوى علمي ومقدرة عالية في فهم عالم التدريب الحديث، والذي بدوره يتطلب إمكانيات كبيرة وذكاء في تحليل المواقف الصعبة خاصة مع فئة الناشئين لوصول المدرب إلى هدفه السامي يجب أن يلتزم بأخلاقيات التدريب، وأن يكون قدوة يقتدي بها كل اللاعبين وذلك من خلال شخصيته التي يجب أن تكون قوية ومتصفة بالاتزان.

1-1-مفهوم التدريب الرياضي:

التدريب الرياضي هو" العمليات المختلفة التعليمية والتربوية والتنشئة، وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية بهدف تحقيق أعلى مستويات الرياضية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة "

وهو أيضا " العمليات التي تعتمد على الأسس التربوية، والعلمية، والتي تهدف إلى قيادة وإعداد وتطوير القدرات والمستويات الرياضية في كافة جوانبها لتحقيق أفضل النتائج في الرياضة الممارسة."

كما يعرف التدريب على انه جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية، وتعلم التكنيك التكتيك، وتطوير القابليات العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف خاضع لأسس تربوية قصد للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الممكنة.

ويعرفه محمد علاوي:" التدريب الرياضي عملية تربوية وتعليمية منضمة تخضع للأسس والبادئ العلمية، وتهدف أساسا إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في المنافسات الرياضية أو في نوع معين من أنواع الرياضة.(1)

ويفهم مصطلح التدريب الرياضي : أنه عبارة عن القوانين والأنظمة الهادفة إلى إعداد الفرد للوصول إلى مستوى الإنجاز عن طريق الإعداد الكامل لعموم أجهزة الرياضي وصحته الجسمية العامة، كما يتحسن التوافق العصبي والعضلي ويسهل تعليم المسار الحركي فضلا عن زيادة قابلية الإنتاج لدى الفرد.

2- خصائص التدريب الرياضي :

المرتبطة بالرياضة نظرا لكون هذه العملية معقدة تهدف إلى الوصول باللاعب إلى الأداء الرياضي الجيد من خلال إعداده إعدادا متكاملا لذلك يجب على كل مدرب أن يكون ملما إلماما كاملا بخصائص التدريب الرياضي ويعتبر أهمها في مايلي:

2-1- التدريب الرياضي وعلاقته بالأسس التربوية والتعليمية :

لعملية التدريب الرياضي وجهان يرتبطان معا برباط وثيق، ويكونان وحدة واحدة، أحدهما تعليمي والآخر تربوي نفسي.

1- محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002

فالجانب التعليمي من عملية التدريب الرياضي يهدف أساسا إلى اكتساب وتنمية الصفات البدنية العامة والخاصة، وتعليم وإتقان الهرات الحركية والرياضية والقدرات الخططية لنوع النشاط الرياضي التخصصي بالإضافة إلى اكتساب المعارف، والمعلومات النظرية المرتبطة بالرياضة بصفة عامة، ورياضة التخصص بصفة خاصة أما الجانب التربوي النفسي من عملية التدريب الرياضي فإنه يهدف أساسا إلى تربية الناشئ على حب الرياضة، والعمل على أن يكون النشاط الرياضي ذو مستوى عالي من الحاجيات الضرورية والأساسية للفرد ومحاولة تشكيل دوافع وحاجات وميول الفرد، والارتقاء بها بصورة تستهدف أساسا خدمة الجماعة، بالإضافة إلى تربية، وتطوير السمات الخلقية الحميدة، كحب الوطن والخلق الرياضي والروح الرياضية، وكذلك تربية وتطوير السمات الإرادية كسمة المثابرة وضبط النفس والشجاعة، والتصميم.

كما يمثل التدريب الرياضي في شكله النموذجي وشكل فعاليته تنظيم القواعد التربوية وتمييز جميع الظواهر الأساسية مفاصل قواعد التعليم والتربية الشخصية ودور توجيه التربويين والمدربين التي تظهر بصورة غير مباشرة من جراء قيادته خلال التدريب وأثناء القيادة العامة والخاصة وغيرها.

2-2-التدريب الرياضي مبني على الأسس والمبادئ العلمية:

كانت الموهبة الفردية قديما في الثلاثينيات والأربعينيات، تلعب دورا أساسيا في وصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية دون ارتباطها بالتدريب الرياضي العلمي الحديث والذي كان أمرا مستبعدا.

فالتدريب الرياضي الحديث يقوم على المعارف والمعلومات والمبادئ العلمية المستمدة من العديد من العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، الطب الرياضي، والميكانيك الحيوية وعلم الحركة، وعلم النفس الرياضي، والتربية، وعلم الاجتماع الرياضي.

يرى"احمد مفتي إبراهيم " أن الأسس والمبادئ العلمية التي تساهم في عمليات التدريب الرياضي الحديث تتمثل

1- علم التشريح في:
2- وظائف أعضاء الجهد البدني .
3- بيولوجية الرياضة .
4- علوم الحركة الرياضية .
5- علم النفس الرياضي .
6- علوم التربية .
7- علم الاجتماع الرياضي .
8- الإدارة الرياضية .

2-3-التدريب الرياضي والدور القيادي للمدرب:

تميز التدريب الرياضي بالدور القيادي للمدرب بارتباطه بدرجة كبيرة من الفاعلية ومن ناحية اللاعب الرياضي، بالرغم من إن هناك العديد من الواجبات التعليمية، والتربوية، والنفسية، والنفسية التي تقع على كاهل المدرب الرياضي لإمكان التأثير في شخصية اللاعب وتربية شاملة متزنة تتيح له فرصة تحقيق أعلى المستويات الرياضية التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، إلا أن هذا الدور القيادي للمدرب لن يكتب له النجاح إلا إذا ارتبط بدرجة كبيرة من الفاعلية والاستقلال وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية من جانب اللاعب الرياضي، إذ أن عملية التدريب الرياضي تعاونية لدرجة كبيرة تحت قيادة المدرب الرياضي.

كما تتسم عملية التدريب الرياضي في كرة القدم بالدور القيادي للمدرب للعملية التدريبية والتي يقودها من خلال تنفيذ واجبات وجوانب وأشكال التدريب ،والعمل على تربية اللاعب بالاعتماد على علم النفس والاستقلال في التفكير و الابتكار المستمر والتدريب القوي من خلال إرشادات وتوجيهات وتخطيط التدريب.

2-4- التدريب الرياضي تتميز عملياته بالاستمرارية:

التدريب الرياضي عملية تتميز بالاستمرارية ليست عملية (موسمية) أي أنها لانشغل فترة معينة أو موسما معينا ثم تنقضي وتزول، وهذا يعني أن الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العليا يتطلب الاستمرار في عملية الانتظام في التدريب الرياضي طوال أشهر السنة كلها، فمن الخطأ أن يترك اللاعب التدريب الرياضي عقب انتهاء موسم المنافسات الرياضية، ويركن للراحة التامة إذ أن ذلك يساهم بدرجة كبيرة في هبوط مستوى اللاعب ويتطلب الأمر البدء من جديد لمحاولة تنمية وتطوير مستوى اللاعب عقب فترة الهدوء والراحة السلبية.

استمرار عملية التدريب الرياضي منذ بدء التخطيط لها مرورا بالانتقاء، حتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية دون توقف حتى اعتزال اللاعب التدريب.

3- الإعداد المتكامل للتدريب الرياضي:

لكي يمكن إعداد اللاعب إعدادا شاملا لعملية التدريب الرياضي لكي يحقق أعلى المستويات الرياضية التي تسمح بها قدراته واستعداداته فمن الضروري أن يراعي في إعداد أربع جوانب ضرورية وهي:

3-1- الإعداد البدني:

يهدف إلى إكساب اللاعب مختلف الصفات أو القدرات البدنية العامة، و الخاصة بنوع النشاط الرياضي التخصصي.

3-2- الإعداد المهاري :

يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي المهارات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي التخصصي الذي يمارسه، ومحاولة إتقانها وتثبيتها، واستخدامها بفعالية.

3-3- الإعداد الخططي:

يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي القدرات الخططية الفردية، والجماعية الضرورية للمنافسات الرياضية ومحاولة إتقانها وتثبيتها، واستخدامها بفعالية تحت نطاق مختلف الظروف ، والعوامل في المنافسات الرياضية.

3-4- الإعداد التربوي والنفسي:

يهدف إلى تعليم وإكساب اللاعب الرياضي مختلف القدرات والسمات ، والخصائص والمهارات النفسية وتنميته وكذلك توجيهه ، وإرشاده ، ورعايته بصورة تسهم في إظهار كل طاقاته وقدراته ، واستعداداته في المنافسات الرياضية ، بالإضافة إلى مساعدة اللاعب الرياضي في تشكيل وتنمية شخصية متزنة وشاملة لكي يكتسب الصحة النفسية والبدنية الجيدة.

4- أهداف التدريب الرياضي :

من بين الأهداف العامة للتدريب الرياضي ما يلي :

الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الإيجابية للمتغيرات الفيزيولوجية النفسية ، والاجتماعية الوظيفية ، النفسية والاجتماعية.

ويمكن تحقيق أهداف عملية التدريب الرياضي بصفة عامة من خلال جانبين أساسيين على مستوى واحد من الأهمية هما الجانب التعليمي (التدريبي والتدريسي) الجانب التربوي ويطلق عليها واجبات التدريب الرياضي فالأول يهدف إلى إكساب وتطوير القدرات البدنية (السرعة ، القوة ، التحمل) ، والمهارية والخططية والمعرفية ، أو الخبرات الضرورية للاعب في النشاط الرياضي الممارس، والثاني متعلق في المقام الأول بإيديولوجية المجتمع، ويهتم بتكميل الصفات الضرورية للأفعال الرياضية معنويا وإداريا ، ويهتم بتحسين التذوق ، التقدير وتطوير الدوافع ، والحاجات وميول الممارس ، واكتسابه السمات الخلقية والإدارية الحميدة الروح الرياضية المثابرة ، ضبط النفس والشجاعة ،.....الخ.

كما يهدف "التدريب الرياضي إلى وصول اللاعب للفورمة الرياضية من خلال المنافسات والعمل على استمرارها لأطول فترة ممكنة ، والفورمة الرياضية تعني تكامل كل الحالات البدنية ، الوظيفية والمهارية ، والخططية والنفسية والذهنية ، والخلقية والمعرفية ، والتي تكمن في الأداء المثالي خلال المنافسات الرياضية.

بالإضافة إلى ذالك فإن التدريب الرياضي يساهم في تحقيق الذات الإنسانية للبطل وذلك بإعطائه الفرصة بإثبات ذاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق التنافس الشريف والعادل وبذل الجهد ، فهو يعد دائما عاملا من عوامل تحقيق تقدمه الاجتماعي.

5-قواعد التدريب الرياضي:

لما كانت عملية التدريب عملية تربوية علمية مستمرة تستغرق سنين عديدة حتى يصل اللاعب إلى الأداء الرياضي المثالي المطلوب، لذلك تنطبق عليه القواعد التي تنطبق على العمليات التربوية الأخرى وهي:

*** التنظيم:**

يتحتم على المدرب أن ينضم عملية التدريب على النحو التالي:

- تخطيط وتنظيم عملية التدريب من يوم إلى يوم ، ومن أسبوع إلى أسبوع ، ومن شهر إلى شهر ، وأخيرا من سنة إلى أخرى.
- تنظيم كل وحدة تدريبية، وذلك بوضع واجبات مناسبة مبنية على ما سبق أن تدرب عليه اللاعبين
- أن يرتبط الهدف من التدريب في كل وحدة تدريب بهدف وحدة التدريب السابقة ، وهدف وحدة التدريب اللاحقة.

*** التدرج:**

أصبح التدرج للوصول إلى أحسن مستوى من الأداء قاعدة هامة في التدريب ومبدأ هاما في الحمل ، والتدرج في التدريب يكون أثناء دورة الحمل الكبيرة ، والتدرج يعني سير خطة التدريب وفقا لما يأتي:

- من السهل إلى الصعب
- من البسيط إلى المركب
- من القريب إلى البعيد
- من المعلوم إلى المجهول

6- المدرب الرياضي :

تتحدد العملية التدريبية في الألعاب الجماعية بمحددات أهمها اللاعب ، المحتوى التدريبي الاتصال الجيد لتوصيل المعلومات وتوجيه الدوافع المشاركة الرياضية حتى يمكن الوصول لتحقيق الهدف العام للتدريب وهو الارتقاء بمستوى الرياضي وتطوير الجوانب الفنية والبدنية والنفسية ولا يأتي ذلك إلى تحت قيادة رياضية مؤهلة وهي المدرب.

6-1-مفهوم المدرب الرياضي:

يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب كما يمثل أيضا أحد أهم المشاكل التي تقابل الرياضة والمسئولين عنها سواء في الأندية أو على مستوى المنتخبات الوطنية فهم أغلبية وكثرة، من يصلح؟ فتلك هي المشكلة.

فالمدرب المتميز لا يصنع بالصدفة ، بل يجب أن يكون لديه الرغبة للعمل كمدرب ، يفهم واجباته ملم بأفضل أحدث طرق التدريب أساليبه وحاجات لاعبيه ، متبصر بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال لاعبه واختصاصه.

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا ، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا ومتزنا ، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته ، ويمثل المدرب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب ، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين المسؤولين ومديري الأندية المختلفة.

ويطلق علي المدرب مسميات عديدة " فهو القائد ومرشد ورائد الحلقة، يتميز بعمق البصيرة مما يجعله في مركز متميز يسعى إليه المشاركين لنيل المعرفة والخبرة.

المدرب الرياضي هو المحرك الأول للفريق ، وفي بعض المواقف الأداء الصعب يصبح المدرب بمثابة المعلم فمهنته الأساسية بناء لاعبيه وإعدادهم بدنيا ونفسيا و ومهاريا وفنيا للوصول بهم إلي أعلى المستويات ، فهو أولا وأخيرا يجب علينا توضيح حقيقة هامة وهي أن مهنة التدريب تعتبر من الوظائف الصعبة وتحتاج إلي شخصية ذات طابع خاص فهذه المهنة تحتاج إلي مجهود ذهني وجسماني كبير.

6-2-مدرب كرة القدم :

يعتبر مدرب كرة القدم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية و التدريبية ، والتي تسهم في بناء اللاعبين لتحقيق أعلى المستويات، وقد ثبت من خلال أداء الدراسات النفسية و التربوية إن نجاح عملية التعليم و التدريب يرجع 60 منها للمدرب وحده وقد يكون إرجاع هذه الأهمية إلي فعالية الدور الذي يقوم به بحكم وضعه القيادي في عملية التدريب.

ومدرب كرة القدم كشخصية تربوية يتولى مهنة المعلم و المدرب معا ويؤثر تأثيرا مباشرا في تطوير شخصية اللاعبين ، كما أن من أهم العوامل التي تساعد علي الوصول باللاعب لأعلى المستويات الرياضية ، فالتدريب في كرة القدم يحتاج إلى مدرب كفئ يستطيع أن يكون قائدا ناجحا لديه القدرة على العمل التعاوني الجماعي فيما يتعلق باللاعبين و الأجهزة المعاونة الفنية والإدارية والطبية التي تعمل معه كما أن له سلوك يعد من العوامل المؤثرة على زيادة حدة الانفعالات أو خفضها بالنسبة للاعب.

ويعتبر إعداد مدرب كرة القدم لمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء والتقديم بالعملية التدريبية فالتفوق الرياضي هو محصلة لعدة عوامل من أهمها انعكاس الفلسفة التدريبية للمدرب ذي الخبرات العلمية والمعرفية و الفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الإمكانات المتاحة لذا يجب أن يلم مدرب كرة القدم بأحدث التطورات المعرفية و الفنية التي يحتاجها أثناء عمله في مهنة التدريب لذا كان لإعداد مدرب كرة القدم الإعداد المتكامل تربويا ومهنيا من خلال تزويده بالمهارات و القدرات البدنية والفنية و النفسية المختلفة ، و الأهمية الكبرى في تكوين الحس المهني لديه ، وخاصة في أداء عمله و مهامه التربوية و التدريبية و المهنية.

وتستلزم البرامج التدريبية في كرة القدم وجود القيادة الرشيدة المتمثلة في المدرب و يأتي إلا إذا حصل على التدريب المهني الكافي، وأصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التدريب و يكتسب المدرب خصائصه المهنية التي تؤهله للقيام بعملية التدريب بكفاءة من خلال ما تهيأ من خبرات و دراسات علمية وعملية تسلهم في إعداده إعدادا متكاملا للقيام بالعملية التربوية التدريبية.

6-3-خصائص المدرب الرياضي:

ويتضمن نوعية السمات الشخصية التي يتسم بها المدرب الرياضي ومدى تفاعل هذه السمات مع بعضها البعض ، وكذالك نمط السلوك المفضل لدى المدرب الرياضي وكما إذا كان هذا النمط السلوكي ينمو نحو الاهتمام بالأداء و والاهتمام بمشاعر ألاعبين والأداء معا وكذالك مقدار نفوذ الشخصي أو نفوذ المنصب أو المركز الذي يساهم في التأثير والتوجيه على سلوك اللاعبين.

وفي ما يلي نذكر بعض الخصائص والصفات التي يتميز و يتمتع بها المدرب الرياضي وهي كما يلي:

1- أن يكون مؤمنا محبا لعمله معتنيا بقيمته في تدعيم ، وتربية ، وتدريب اللاعبين للوصول بهم إلى المستويات العليا.

2- أن يكون معدا مهنيا حتى يستطيع التقدم باستمرار.

3-إن يتميز بعين المدرب الخبرة في اكتشاف المواهب.

4-أن يكون ذكيا، ممتعا بمستوى عالي من الإمكانيات والقدرات العقلية.

5- أن يبني علاقته على الحب المتبادل والاحترام المتبادل مع زملائه في الأجهزة التي يعمل معها (الجهاز الفني الإداري – الطبي–الحكام – الجمهور) ، وكذالك احترام تنفيذ القوانين ومراعاة اللعب التنافس النظيف والشريف كما يضيف " الدكتور مفتي إبراهيم " بعض الخصائص التي يتميز أو التي يجب أن يكون عليها المدرب الرياضي ، وهي كالآتي:

1- حسن المظهر، حسن التصرف ، الصحة الجيدة ، والقدرة على قيادة الفريق
2- الثقافة و المعلومات التدريبية في الرياضة التخصصية ، والمقدرة على تطبيقها
3- التماسك بمعايير الأخلاق (الأمانة ، الشرف ، العدل ، المثابرة ، الولاء ، المسؤولية الصدق) .

4- التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية ، الثبات الانفعالي ، الانبساطية ، الصلابة ، التحكم الذاتي الاجتماعي
5- يجب أن يكون مثلا ونموذجا يقتدي به محبا لعمله ويخلص له ، ويوفر الوقت الكافي

6-التمتع بالسمات الشخصية الايجابية (التنظيم، ألمثابرة، الإبداع، المرونة)

6-4- خصائص وصفات المدرب الناجح:

بالنسبة لخصائص وصفات المدرب الرياضي الناجح، فأنها تحدد في النقاط التالية:

- يتميز بالواقعية ودعم الغرور والإخلاص في العمل.
- يتميز بالاحترام المتبادل وبالتفكير العقلاني و المنطقي.
- يتميز بالثبات الانفعالي و التماسك في المواقف الصعبة.
- يتميز بالحماس و الرغبة في تحقيق الفوز و الثقة بالنفس.
- يتميز بالقدرة على اكتشاف الموهوبين وبالعدل وعدم التفرقة بين اللاعبين.
- يهتم بالثقافة الرياضية العامة والخاصة.

6-5- دافعية المدرب الرياضي :

واقع المدرب الرياضي أو المدير الفني تختلف طبقا لمستواه في مهنة التدريب الرياضي إذ تختلف دوافع المدرب الرياضي الحديث عن دوافع المدرب الرياضي للاعب أو لفريق من الدرجة الأولى، و التي تختلف عن دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني لإحدى الفرق القومية.

وقد أشار كل من أرفن هان " (1996) وباومان (1996) وعلاوي (1992) إلي الدافع التي يمكن اعتبارها من بين أهم دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني وهي كما يلي:

6-5-1-دوافع رياضية:

قد نجد بعض اللاعبين الرياضيين يشعر ون عقب اعتزالهم الممارسة الرياضية أن من واجبهم الإسهام في تطوير نوع الرياضة التي تخصصوا فيها، ومحاولة العمل مع الناشئين لإكسابهم خبراتهم الشخصية، و الارتقاء بمستوياتهم.

6-5-2-دوافع مهنية :

كثيرا ما نجد خريجي الكليات التربية البدنية و الرياضية يعملون في مجال التدريب الرياضي كنتيجة لدراستهم الرياضية التخصصية علي أساس أن مهنة التدريب الرياضي هي مهنتهم المناسبة لطبيعة دراستهم.

6-5-3-دوافع اجتماعية :

مثل الاتجاه نحو الاشتراكية في المجالات الاجتماعية ، ومحاولة تكوين علاقات وصدقات اجتماعية ، و السعي نحو التقبل الاجتماعي كنتيجة لعملهم في مجال التدريب الرياضي.

6-5-4- تحقيق أو إثبات الذات:

قد يرى الفرد أن عمله في مجال التدريب الرياضي يحقق له إثبات ذاته في إحدى المجالات التي يرى أنه كفئ فيها، وكذلك الشعور بمدى أهميته ، وتعامل الناس معه على أنه أكثر أهمية.

6-5-5-المكاسب الشخصية :

مثل المكاسب المادية و المعنوية أو الحاجة إلى اكتساب مكانة متميزة أو مركز مميز بين الجماعة أو اكتساب الشهرة ، واكتساب الاعتراف من الآخرين.

6-5-6- الاتجاه التعويضي :

قد يرى اللاعب المعتزل أن قيامه بالتدريب الرياضي يعوضه عن النجاح الذي افتقده كنتيجة لاعتزاله اللعب كما قد يتخذ اللاعب الذي لم يحقق مستويات عالية في رياضة من مهنة التدريب تعويضا له عن عدم قدرته على التفوق كلاعب.

6-6- واجبات المدرب الرياضي :

إن ضمان الوصول باللاعب إلى أعلى مستويات الرياضية يلقى على المدرب الرياضي أو المدير الفني مسؤولية تحقيق العديد من الواجبات سواء في عملية التدريب الرياضي أو في المنافسات الرياضية وتتلخص أهم الواجبات فيما يلـي :

- الواجبات التعليمية.
- الواجبات التربوية النفسية.

*** الواجبات التعليمية :**

تتضمن الواجبات التعليمية جميع العمليات التي تستهدف التأثير في قدرات و مهارات و معلومات و معارف اللاعب الرياضي وتشمل أهم هذه الواجبات التعليمية علي مايلي:

- التنمية الشاملة المتزنة للصفات أو القدرات البدنية الأساسية، كالقوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة، وغرها من الصفات أو القدرات البدنية الأساسية.
- التنمية الخاصة للصفات أو القدرات البدنية الضرورية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه اللاعب الرياضي.
- تعليم المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي التخصصي واللازم للوصول إلى أعلى مستويات الرياضية.

*** الواجبات التربوية النفسية :**

تتضمن الجوانب التربوية النفسية وكل المؤثرات المنظمة التي تستهدف إكساب وتنمية الجوانب التروية و النفسية الهامة للاعب الرياضي ، وتشمل أهم هذه الجوانب على ما يلي :

– تربية النشء على حب الرياضية ، و العمل على أن يكون النشاط الرياضي ذو المستوى العالي من الحاجات الأساسية للناشئ.

– تشكيل مختلف دوافع وحاجات وميول اللاعب والارتقاء، بها بصورة تستهدف أساسا الارتقاء بمستوى اللاعب ومستوى الجماعة أو الفريق الرياضي.

– اكتساب وتنمية السمات الخلقية الحميدة، كالخلق الرياضي والروح الرياضية واللعب النظيف وغيرها من السمات التربوية لدى اللاعب الرياضي

بالإضافة إلى الواجبات التي يلخصها ناهد رسن سكر و المتمثلة في مايلي :

*** الإعداد البدني :**

وهو الواجب الأول للمدرب إذ أن اللاعب بدون قدرة بدنية لا يستطيع أن يؤدي المباريات بإتقان ، وهذا ما يؤثر نسبيا على مستوى تنفيذه لخطط اللعب.

*** الإعداد المهاري :**

وذلك بالعمل على أن يصل اللاعب إلى الإتقان التام و المتكامل في الأداء الفني للمهارة تحت أي ظرف من ظروف المباراة ، ويهدف المدرب إلى تلقين اللاعب إتقان ألمهارة وهذا يساعد على أن يعيد تفكيره في تنفيذ التحرك المخطط فقط مما بسهل عمله ويجعله أكثر تركيزا.

*** الإعداد الخطـطي :**

لم يصبح التدريب على المهارات مرتبط ارتباطا وثيقا بتعلم خطط ومع ذلك فإن الإعداد الخططي له خطواته الخاصة.

*** الإعداد الذهني :**

إن العقل السليم ، والتصرف الحسن ، متطلبات هامة جدا لكل لاعب أثناء المباراة وخاصة أثناء اللحظات الحاسمة.

7- مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية :

7-1-مفهوم التدريس:

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة ، أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية ، وهو يقوم على مراحل ، ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ووظيفة محددة بالرغم من تسلسل واتصالها ببعض اتصالا وثيقا ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجحة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة. (1)

ومما سبق يتضح أن التدريس فناً وعلماً ولذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير أفكار التلاميذ من مرحلة إلى غيرها ، فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين وهذا يعني أن هناك ظروفا وإمكانات يجب توفرها وهذه الظروف ، والإمكانات تتمثل في مكان الدراسة ومساحة اللعب وسلامته من العوائق والأدوات والوسائل التعليمية والأدوات البديلة المتوفرة وكذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة . (2)

7-2- نشأة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية:

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويجية والتربوية، لقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم ، وذكر (واست وبوتشر) أن مجال التربية البدنية والرياضية قد توسع بشكل هائل خلال القرنين المنصرمين، ولم يتم التقدم ونمو المهنة في اتجاه زيادة المعارف الهائلة فقط، وإنما اتخذ أشكالا توسيعية في البرامج وفي نوعية الأفراد المستفدين.(3)

وقد تأثر نمو مهنة التربية البدنية والرياضية بعدة عوامل لعل من أهمها نقص اللياقة البدنية الذي كان ورائه توفير برامج لتنمية اللياقة البدنية لمختلف الأعمار، بعد ان كان في حكم المسلمات أن النشاط البدني أصبح من لعوامل المهمة لاكتساب أفضل مستوى صحي لجميع الأعمار، كما أن تزايد وقت الفراغ تطلب من المهنة أن المهنة أن توفر برامج الرياضة للجميع والرياضة الترويحية، فهذه البرامج وغيرها استحدثت أخصائيين مهنيين ومؤطرين ، وهو الأمر الذي جعل فرص العمل تتنمى وتزدهر أمام خريجي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية.

1- نوال إبراهيم شلتون، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، 67 ص .

2- المرجع نفسه: ص 68

3- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 26.

7-3- مفهوم مهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية:

تشكل التربية البدنية في المجالات الحكومية المختلفة فيتربى الأطفال والشباب بواسطة أشكال عديدة من النشاط الرياضي، في المحيط الأسرة وفى دور الحضانة والتدريس في المدرسة وفى الجمعيات الرياضية الأندية...الخ، وتعتبر مهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية من أهم أشكال فاعلية تربية الأطفال والشباب التربية البدنية السليمة فالمدرسة والتدريس لها دور فعال في تربية النشء الطالع تربية شاملة.(1)

فمهنة التدريس كما ذكرنا أيضا هي عملية تشكيل للتعليم والتعلم الهادف بالمدرسة بما في ذلك تدريس التربية البدنية والرياضية يجب أن يسهم في جميع النواحي الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر، ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية لتربية النشء والشباب .(2)

وتتمثل أهمية التدريس للتربية البدنية والرياضية في الأتي:

- أنه إجباري لجميع الأطفال والشباب والأصحاء.
- يخضع لمنهج موحد في جميع المراحل التعليمية.
- انه جزء لا يتجزأ من خطة التعليم العام بالمدرسة.
- يتميز بالإرشادات المنظمة لعملية التربية والتعليم.
- إن الشكل النظامي لتدريس هو درس التربية البدنية والرياضية.

وبهذا نستخلص بأن الشكل التدريسي للتربية البدنية والرياضية داخل المدرسة هو درس التربية البدنية والرياضية الذي يطمح إلى التنمية البدنية لأطفالنا وشبابنا سواء ذلك صفى أو خارجي.

1-محمد صالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، الجزائر، 1997، ص 60

2- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1996 ص 16.

7-4-العلاقة بين التدريس والمدرس:

توجد هناك علاقة حميمة بين التدريس والمدرس لدرجة أننا لا نستطيع بغيرها فهم أحدهما أو تصوره بدون الآخر.

ويسير مفهوم التدريس من الناحية العملية بأن هناك فرداً نسميه في العادة بالمدرس (المعلم) قد تجمل مسؤولية توصيل معلومات أو قيم أو مهارات لفرد آخر نطلق عليه في التربية بالتلميذ لغرض إحداث تغيير في سلوكه أو التأثير عليه وذلك حسب منهج مسطر ، فالمدرس بهذا هو فرد مرسل لمادة منهجية لأخر مستقبل هو المتعلم (التلميذ)، فالتدريس هو وسيلة اتصال تربوية هادفة تخطط وتوجه من المدرس لتحقيق أهداف التعلم لدي التلاميذ بينما يجسد المدرس بداية سببية أو مقدرة لتدريس ، فإن هذا الأخير على هذا الأساس هو امتداد للمدرس

و جتان مباشر للتدريس لما يتصف به من خلفيات متنوعة وخصائص وكفايات ، فإذا كانت هذه عالية في نوعها ومردودها العام فإن التدريس سيمتاز نبذا لهذا الامتياز في المردود والعكس بهذا صحيح، فالتدريس كوسيلة اتصال سخرها المدرس لتحقيق أهداف تربوية موضوعة حيث على أساس النتائج المجمعة يمكن عندئذ الاستنتاج مدى كفاية المدرس الشخصية أو الوظيفة بوجه عام ويمكن توضيح العلاقة بين المدرس والتدريس. (1)

8- مدرس التربية البدنية والرياضية :

يقول (بولديرو) إنه القائد، فهو المنظم والمبادر لوحده بالعمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية و المهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم الفصل على تنميتها تنمية اجتماعية .(2)

وبذلك يتضح دور مدرس التربية البدنية والرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية (3).

(1) Peterson D. and wardan: introduction to teacher evaluation university . press of America, Washington, 1980, P 5

2- محمد الحمامي، أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ص 196

3- المرجع نفسه: ص . 197

8-1- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية:

8-1-1-الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين أنور الخولي أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي : (1)

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان الانفعالي.
- معد إعداداً جيداً لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- مستوجب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال، والعمل الجاد المستمر.
- ملم بفلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها .
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم .

وحدد أيضا(أكرم زكي خطايبة) الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية(2):

* معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير المباشرة وقصيرة المدى ومباشر.

* التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية:

- احتياجات ورغبات التلاميذ
- الميول الفردية والفروق الفردية .
- تنويع وتعدد أوجه النشاط.
- تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي .
- الأخذ في عين الاعتبار المرحلة العمرية.
- عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 163

2- أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص176

* تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعليم التلاميذ.
* التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المنسابة لها.
* الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم، ويشمل ذلك الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلاميذ أو عدة تلاميذ كفريق.
* توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية.
* استخدام القياس والتقويم لمدى معرفة تحقيق هذه الأغراض.
* تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها.
* إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج.

8-1-2-الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة السابقة الذكر توجد واجبات خاصة يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ منها : (1)

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته .
- التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم .
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام التلاميذ لها.
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة .
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.
- تقييم التلاميذ وفق للخطة الموضوعة .

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والإعداد المهني، المرجع السابق، ص 165-164

8-2- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية :

ترى (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم) أن هناك كثير من الصفات والعناصر التي يجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية حتى يمكن الاطمئنان على أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على وجه مرض ، ومن أهم هذه الصفات ما يلي :(1)

*** الشخصية :**

تعبر الشخصية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح الفرد كمدرس، ويتوقف نجاح برنامج التربية البدنية إلى حد بعيد على شخصية مدرس التربية البدنية وكفاءته فشخصية المدرس تعني تفكيره وشعوره وسلوكه ومظهره كإنسان، لا ينظر إلى نفسه كفرد منفصلاً عن الآخرين بل ينظر على أنه عضو في جماعة.
فقد أكد قادة التربية بأن عنصر الشخصية هو من أهم العناصر والصفات التي يتصف به المدرس لنجاح العملية التربوية.

*** الخبرة :**

الخبرة لها عدة فوائد منها ما يلي:
- تبني الثقة في نفس المدرس نتيجة تعوده على مواقف التدريس المختلفة، وتزداد هذه الثقة لديه إذا كان أصلاً قد تلقى من الإعداد المهني ما يجعله يفكر بعقلية علمية وعملية.

- تحسين مقدرة المدرس على مواجه الأمور، فقد تكون الخبرات التي مر بها مفيدة أو ضارة فيتعلم منها ما يجب أن يقوم ما أو به يتجنبه.

- تساعد الخبرة على تقويم المدرس بطريقة أعدل، فكلما كانت خبرة المدرس طويلة يكون تقويمه أقرب إلى الصواب من تقويمه بعد التخرج مباشرة.

- لكي تأتى الخبرة بأحسن نتائجها بجب أن تتنوع، فخمس سنوات في نفس المدرسة أو المركز مع القيام بنفس الأعمال تصبح الخبرة أقل فائدة من نفس المدة لمدرس قضاها في مدارس أو مراكز أخرى وقام بأعمال مختلفة.

1-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية – الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 75-67

*** الإعداد المهني :**

ويقصد بالإعداد المهني كل العمليات التربوية ال تي يتعرض لها المدرس في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف أو تساهم في إعداده كمدرس .

وبهذا المعنى تنمو شخصية المدرس كمربى أولاً وكمعلم ثانياً خلال دراسته الأكاديمية والفنية ، فالإعداد المهنة للتدريس يختلف عن غيرها من المهن الأخرى ، فهو ليس بالأمر السهل لأن المدرس في مهنته لا يتعامل مع الجسد وحده أو العقل وحده ولكن يتعامل مع الإنسان ككل ومع جميع الجوانب الإنسانية ، ويرتبط نجاح مدرس التربية البدنية في عمله إلى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته بالنسبة للنشاط الذي يقوم بتدريسه.

فالمعلم كغيره من ذوي المهن لا بد أن يتوفر فيه عنصران أساسيان أولهما فطري والثاني مكتسب، والعنصر الفطري هو استعداده لهذه المهنة وتوفر الميل إليها بالفطرة، أما العنصر المكتسب هو إعداده وتدريبه لهذه المهنة وكلاهما ضروري.

*** الصحة :**

مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مهنه شاقة فهي تتطلب صحة جيدة وقدر كبير من الحماس والمثابرة، لأن المدرس الضعيف من الناحية الصحية لا يستطيع أن يقوم بعمله على الوجه المطلوب.

فالصحة العقلية والنفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية، فالمعلم هو المثل الذي يحاكيه التلاميذ في عاداتهم وأعمالهم، فالعادات ا لصحية ليست غريزة في النفس بل تكتسب عن طريق التوجيه والتقليد والتدريب المنظم ولكي يكون التأثير حقيقي في تنمية الصحة الجيدة للتلاميذ فإن المدرسين أنفسهم يجب أن يكونوا أصحاء ومن أجل ذلك يجب إجراء فحص طبي شامل على المدرسين قبل تعينه.

*** الثقافة العامة** :

الثقافة العامة ضرورة لكل مدرس بحكم كونه مربياً، فكلما زادت معلومات المدرس في مختلف المجالات لديه كان أقدر على كسب ثقة تلاميذه والتأثير فيهم.

فالثقافة العامة تساعد المدرس على نضج شخصيته واتساع أفقه وسعة إدراكه، كما تساعده على حل كثير من المشكلات التي تصادفه في حياته العملية ، ونظرا لتفاعل مدرس التربية البدنية مع تلاميذه وكثرة اتصاله بهم فمن الأجدر أن يكون ملماً بثقافة عامة وبثقافة رياضية حتى يكون على بينة بالأمور التي تطرح أمامه.

8-3- علاقة مدرس التربية البدنية والرياضية بالهيئات الأخرى :

وكما أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعد حلقة الاتصال بين التلاميذ وبين هيئة التدريس وبين المدرسة والهيئات الرياضية الخارجية ، لهذا تتوثق العلاقة بين المدرسة وبين البيئة والمجتمع ، وهذه العلاقة تساعد كثيرا مدرس التربية البدنية والرياضية على تحقيق رسالة المدرسة وتسهل لها للقيام بوظيفتها.

8-4- شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته.(1)

ان عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس ،فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء والشباب، ويعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواء كان هذا التأثير خيرا او شراً، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به.(2)

1-محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص 25

2- علي يحي المنصوري : وآخرون: التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات ط، 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985 ، ص 30

9- إهتمامات المراهق :

9-1- إختيار المهنة :

من المهم ان يتهيأ المراهقون من كلا الجنسين لأداء عملهما ، فهم يظلون في فصولهم دون ان تعلق أي فكرة في رؤوسهم ، ولا يستطيع إختراق حجب المستقبل ليروا أنفسهم قائمين بدور مثمر فعال في الحياة ، حيث يشعر المراهق أنه من أهم الوسائل التي تعطي للفرد اهمية في هذا العالم هو إسهامه و فائدته داخل النظام الاجتماعي و ذلك بالعمل و العمل إلهام .

لكن المشكل الوحيد الذي يعرقل توجه المراهق نحو اختيار مهنته و العمل لكسبها هو أن يخشى بعض الآباء تحرير أطفالهم أو السماح لهم بالتفكير الاستقلالي ووضع الخطط لحياتهم فهم مدفوعين بدافع قوي لا شعوري ليحارب فيها الأبوين للقضاء على سلطتهما و تحقيق حريته عليهم , فيشن المراهق في كل أسرة حرب استقلال تظهر الإحصائيات أنّ غالبية المراهقين يختارون مهنة مختلفة عن مهنة آبائهم. إنّ تفسير هذا الاتجاه لدى المراهقين لا يقوم على ما قدَّمه بعض علماء النفس من أنّ المراهق، لشدة ما يسمعه عن معاناة والده ومشكلاته، يستثير لديه الكراهية لهذه المهنة. إنّ مثل هذا التفسير لا ينطبق على جميع الحالات، لأنّ هذا الموقف هو في حقيقة الأمر موقف صراعي، واختيار المهنة بالنسبة للمراهقين تتداخل فيها عوامل مختلفة:

أ) العوامل الذاتية أو الاستعدادات الطبيعية والعقلية والميول والاهتمامات ، إلى جانب الاتجاهات الأساسية والدوافع الواعية واللاواعية :

إنّ اختيار المهنة يرتبط بعلاقة المراهق بالراشدين، إذ تارة يعجب بأستاذه، وتارة بأحد أبطال السينما أو الرياضة أو السياسة أو الفن أو الحرب، مما يدفعه إلى التأرجح والتغير السريع في اختياراته .

والدوافع الواعية تتحدّد من خلال التأثير بالمحيط، ومن خلال البحث عن الشهرة والمال والنفوذ، أو الخدمة العامة والإنسانية. أما الدوافع اللاواعية فإنّها تظهر في الرغبة بالهروب والاحتجاج والتسلط والمواقف عن الوالدين والأخوة والأسرة .

ب) العوامل الخارجية أو التأثير الأهل والطبقة الاجتماعية/ الاقتصادية:

إنّ تأثير الأهل في اختيار المهنة من قبل المراهقين يظهر من خلال:

- رفض الإبن اختيار مهنة الأب.
- اتخاذ موقف تحدي للأهل في اختيار المهنة .

- رفض المهنة المقترحة من الأهل، وتبني وجهة نظر معاكسة كموقف معارض للأهل الذين يرغبون، من خلال اختيارهم مهنة ولدهم، في السيطرة على حياته. وتحدِّد أيضاً الطبقة الاجتماعية/ الاقتصادية مجال اختيار المهنة في نطاق مختلف بحسب البيئة الريفية أو المدنية والطبقة العمالية والفقيرة ، والطبقات البورجوازية الصغيرة والعليا والمتوسطة .

وأخيراً، فإنّ النظام الاجتماعي وما يقدِّمه من أهداف ووسائل متناقضة أو غير متناقضة، يؤثر في توجهات المراهقين واختياراتهم المهنية، إذ إنّ الوعي بتناقض النظام الاجتماعي، كثيراً ما يؤدي إلى الرفض والتمرد والانسحاب، كما يمكن ملاحظته في جماعات المراهقين. في اختيار المهنة إذن، كما يتبيَّن لنا، يمكن أن نميز ميلين مختلفين لدى كل فرد :

ميل إلى اختيار موحى به من الخارج .

إنّ التأثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية تلعب دوراً أساسياً في تثبت التفضيل الخاص والحميم، وتأثير الأسرة والمعلمين يمارس على الصعيد العملي في الاختيار الخارجي. إنّ الاستقصاءات التي أجريت حول اختيار المهنة من قبل المراهقين، أظهرت أن عدداً صغيراً من الأبناء يرغبون في مزاولة مهنة آبائهم، كما قلنا سابقاً، ليس نتيجة عدم تأثير من قبل الأسرة، بل على العكس نتيجة تأثير سلبي، إذ إنّ المراهق الذي يشارك هموم مهنة والده يتمكن من تمييز عيوب هذه المهنة. وإذا كانت الأم تتذمر من حياتها العائلية بسبب المهنة الأبوية، فإن ذلك يكون له وقع على الصعيد العاطفي لدى المراهق يدفعه إلى موقف عدواني. كذلك إذا حاولت الأسرة أن تمارس ضغطاً لإجباره على اختيار مهنة والده، نذكر هنا استقصاء قام به "أوريليا " (Origlia) على عدد من الطلاب في مدارس ثانوية في مدينة "ميلانو" حول تأثير الأهل أعطى النتائج التالية::

1- التوافق في الاختيار بين الأهل والأبناء 39,8 %

2- التعارض في الاختيار بين الأهل والأبناء 24.2 %

3- الأهل يتركون للأبناء حرية الاختيار 26.53 %

4- الأهل مترددون في فرض الاختيار 7.8%

9-2- أهمية الاختيار المهني في المراهقة:

وبالنسبة لبعض المراهقين فإن ضرورة اختيار مهنتهم، إضافة إلى الرغبة في إظهار استقلاليتهم في هذا الاختيار يوقعاهم في أزمة قلق مهني حقيقية. فيسألون كثيراً ويظلون في حالة تأرجح وتردد نتيجة شدة تعقيد المهن الحالية، ونتيجة للتقلبات في استعداداتهم. وعدم التأكد من إمكانية الاختيار يدفعهم إلى الاستسلام في قبول المهنة دون تفكير جدي بالمستقبل، مشددين على اعتبارات مؤقتة ومعتمدين على آراء الأهل والأصدقاء أو ضغوطهم.

اختيار المهنة مطلب مهم للمراهق حيث يحتاج المراهق لخبرة العمل والربط بين العمل والدراسة . ويبدأ المراهق التفكير في الحياة العملية في مرحلة مبكرة حيث يبدأ التفكير بمهنة تراعي ميوله ثم تكبر في اتجاه الواقع وفي المراهقة المتأخرة ويصبح المراهق مهيئاً للاختيار المهني الواقعي وتصبح الميول المهنية أكثر وضوحاً وثباتاً ويتأثر اختيار المهنة بعوامل متعددة منها:

*** العوامل النفسية :**

تؤثر في اختيار المهنة فدوافع السيطرة والعدوان والفضول الجنسي والحنان تلعب دوراً في الاختيار المهني ،لقد أدركت المجتمعات أهمية توفير فرص عمل تناسب احتياجاتهم وتشبع رغباتهم وتجنبهم الجنوح والانحراف.

*** مستوى الطبقة الاجتماعية:**

تؤثر الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الشخص في نوع المهنة المتاحة للمراهق وما تحظى به من قبول وجاذبية فقد تكون إحدى المهن مقبولة في مجتمع ومرفوضة في آخر .

*** الفروق الجنسية :**

المجتمع يشجع الفتيات للاتجاه نحو المهن الأنثوية والمجتمعات الحديثة تسعى لتقليص الفروق الفردية في اختيار المهن وتشجع تكافؤ الفرص بين الجنسين.

*** تشجيع الأهل:**

يؤثر عمل الأم أو الأب ونشاطهما في الاختيار المهني للأبناء فبنات الأمهات العاملات أكثر تأثرا بأمهاتهن وشعورا بالاستقلال وأكثر إعجابا بأمهاتهن من غير العاملات ، كذلك تأثير الأب العامل على ابنه. إن تأثير الأبوين أكثر قوة من تأثير الأقران في التطلعات والطموح المهني.

الخلاصة :

من خلال كل ما قدمناه نستطيع القول أن المهنة الرياضية موضوع عميق وواسع المعالم وأننا من خلال هذا العرض البسيط و العام حاولنا أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن مهنتي التدريب الرياضي و التدريس الرياضي و عن اهمية اختيار المهنة للمراهق حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة و الموجزة في فهم أعمق و أدق لموضوع دراستنا وبحثنا هذا .

تمهيد :

إن الهدف الأساسي من الدراسة الميدانية هو التعرف على دوافع اختيار المراهقين ممارسة كرة القدم د وما علاقتها بمستقبلهم المهني.

ويعتبر هذا الفصل العمود الفقري لتصميم وبناء بحث علمي ، حيث قمنا هنا بإضافة جزء مكمل للدراسة النظرية وهو الدراسة التطبيقية التي كانت بدايتها بتصميم استبيان ثم توزيعه على افراد العينة المختارة (بعض نوادي كرة القدم بمدينة حجوط ولاية تيبازة) ، وبعد جمع استمارات الاستبيان قمنا بتفريغ البيانات المتوفرة لأجل تحليلها ومناقشتها.

1-المنهج المتبع:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه ، فالمنهج لغة هو الطريق الواضع والمستقيم ... الخ
حيث يعتبر اختيار وتحديد منهج الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي ، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ،لذا فان منهج الدراسة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ، وبإشكالية البحث ،حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع وانطلاقا من موضوع دراستنا (دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين و علاقتها بمستقبلهم المهني) حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية كما هي قائمة في الحاضر والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل عن المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة .
اعتمدنا المنهج ألوصفي الذي يعرف بأنه تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ..الخ
وعرفه (بشير صالح الرشيدي) بانه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للاستخلاص من دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (1)
ويعد المنهج ألوصفي التحليلي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية دلك لأن المستجوبون يجدون كل الحرية في التطرق لأرائهم.
فزيادة إلى ذلك فطبيعة موضوعنا يتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا لاختياره لقد استعملنا لذلك أداة الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والأجوبة مرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى أشخاص معينين و هذا للحصول على الأجوبة اللازمة.

1- وجيه محجوب (طرائق البحث العلمي و مناهجة) دار الكتاب للطباعة والنشر بالموصول، 1991 ص 219 بشير صالح الرشيدي (مناهج البحث التربوي) 2000 ص 59.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي ، الهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة ، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

و يمكن تحديد هدف بحثنا هدا إلى إبراز دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين وما علاقتها بمستقبلهم المهني حيث وزعنا الاستبيان المقدم في البحث على اللاعبين والتي كانت أسئلة المقابلة واضحة في مجملها تخدم موضوع بحثنا .

وقسمنا الاستبيان إلى محورين كل محور يخدم فرضية من فرضيات بحثنا .

المحور الأول: دور التنشئة الاجتماعية في اختيار المراهق لممارسة كرة القدم.

المحور الثاني: علاقة ممارسة كرة القدم عند المراهقين بمستقبلهم المهني.

3- مجتمع الدراسة :

أن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث ، فالباحث الذي يعد دراسة ظاهرة أو مشكلة ما فانه يحدد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها (1).

أن مجتمع الدراسة يمثل أفراد الفئة التي نريد إجراء الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المتبع والمناسب لهذه الدراسة ، فكان المجتمع الأصلي للبحث لاعبي اتحاد حجوط و وفاق حجوط صنف اشبال كان عددهم 40 لاعب تتراوح اعمارهم بين 14- 16 .

4-عينة البحث:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث،إن الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها ، هل سيأخذ عينة واسعة وممثلة ام عينة محددة ؟ هل سيطبق دراسته على كل الأفراد لم يختار قسما منهم فقط ؟

لقد اعتمدنا على العينة المقصود وذلك لان:

1- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، مرجع سابق نص99.

العينة المقصودة: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، مثال: طلبة المهن التعليمية، اللاعبين... حيث يعتمد الباحث هدا الأسلوب من اجل اختيار عينته حسب معايير يضعها لبحثه قمنا بتوزيع استبيان واحد لكل لاعب و تمت الدراسة على عينة واحدة .

5- ادوات البحث :

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات ، لزم علينا إتباع طرق علمية للدراسة واستخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم موضوع البحث ،ومجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي ستتحصل عليها ، حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية :

5-1- الدراسة النظرية :

التي يصطلح عليها ب " البيبليوغرافيا " أو المادة الخبرية ، حيث تم الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ، مذكرات ، مجلات في جميع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة .

5-2- الاستبيان :

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات آو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معقداتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الوقت والجهد كما يعرف الاستبيان على انه علمية عملية ، تعتبر بين وسائل الاستقصاء لجميع المعلومات (1) .

تتضمن استمارة الاستبيان(20) سؤال تهدف إلى جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع دراستنا هذه (20) سؤال موجه للاعبين ووزعنا هذه الاستمارات على مستوى ناديي اتحاد حجوط و وفاق حجوط ، لقد قمنا باختيار الأسئلة مغلقة لان لها طراز بسيط في اغلب الأحيان ، تطرح على شكل استفهامي ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة لنوع الموافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

1- سامي عريفج وآخرون : مناهج البحث العلمي و اساليبه ، ط2 ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان سنة 1999 ، ص 67-68.

6-مجالات البحث:

6-1-المجال الزمني:

انطلقنا في بحثنا عندما تلقينا الموافقة من طرف الأستاذ المشرف وذلك في الفترة الممتدة ما بين 5 الى 10 ماي 2015 ، أما فيما يخص زمن المقابلات مع فئة الاشبال فكانت في الفترة الممتدة ما بين 11 الى 15 ماي 2015.

6-2-المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى نوادي مدينة حجوط و هي كالتالي : (نادي اتحاد حجوط ، نادي وفاق حجوط) .

7- الوسائل الاحصائية :

لا يمكن لأي باحث أن يستغني في الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية ، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق ، فالباحث لا يمكن الاعتماد على على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى أسلوب الصحيح والنتائج السليمة ...الخ (1)
وقد استخدمنا في بحثنا هذه التقنيات الإحصائية التالية :

*** النسبة المئوية :**

استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منهما و تطبيق قانون حساب النسب المئوية :

$$\frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

1- محمد السيد : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط2 ، ندار النهضة العربية ، مصر ، 1970 ص 74.

*** اختبار كا2:**

$$x^2 = \sum k^2 = \frac{(f0 - fe)^2}{fe}$$

f_e= التكرارات المتوقعة

f0 = المشاهدة التكرارات

df = درجة الحرية = (ن−1)

pK= عدد المتغيرات

8-صعوبات البحث:

يعتبر اجراء بحث في مجال الرياضة في بلادنا امر صعب لنقص المراجع و ذلك يعود الى قلة الاصدارات في هذا المجال مقارنة ببلدان عربية اخرى .

ومن الصعوبات التي لقيناها في الميدان هي :

- قلة المراجع و الكتب و صعوبة التنقل ، كذلك فيما يخص الاستبيانات الموجهة للاعبين استغرق وقتا طويلا كما أن البعض منها لا يسترجع وكذلك لا مبالاة بعض المراهقين .

- صعوبة التحكم في الوقت المخصص لإنجاز هذه المذكرة.

رغم هذه الصعوبات إلا أننا بذلنا ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ ، ونأمل أن تتبع هذه الدراسة بدارسات عليا علمية متعددة بحيث يكون التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق إليها في هذه الدارسة.

الخلاصة:

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقا من الطريقة المتبعة في الدراسة قمنا في هذا الفصل بتقديم دراستنا الاستطلاعية من حيث المجال الزماني والمكاني والشروط العلمية للأداة وضبط المتغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في استمارة الاستبيان والتي سنحاول في الفصل الثاني بعرض وتحليل نتائجها ومناقشتها لمعرفة مدى صحة فرضيات الدراسة .

تمهيد:

إن اهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه يتطلب تدعيمها ميدانيا من اجل التحقق من فرضيات الموضوع ، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة ، والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد علىها فيما بعد،وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها من اجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية ، تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة ، وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة .

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة ، والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها هذا من اجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى .

وكما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العامية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان :

1-1- المحور الاول: دور التنشئة الاجتماعية في اختيار المراهق لممارسة كرة القدم.

السؤال رقم 01: هل كنت تمارس كرة القدم في الحي الذي تسكن فيه؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا كان اللاعبون يمارسون كرة القدم قبل التحاقهم بناديهم الرياضي.

الجدول رقم (01) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كان اللاعبون المستجوبون قد مارسوا كرة القدم قبل التحاقهم بالنادي الرياضي.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 01	40	100	0	0	20	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

تبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (1) أن نسبة 100 % من اللاعبين أجابوا بنعم أي مارسوا كرة القدم في الاحياء ، و تترجم هذه النتائج مدى اهتمامهم برياضة كرة القدم .

عند تطبيق كا2 المحسوبة 20 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

السؤال رقم 02: هل التحاقك بالتخصص الرياضي لإدامة علاقتك مع أصدقائك القدامى ؟

الهدف من السؤال: هو إيجاد العلاقة بين الأصدقاء واختيار التخصص الرياضي وذلك لمعرفة تأثير الأصدقاء في اختيار الطالب لتخصصه الرياضي.

الجدول رقم (02): يبين التكرارات والنسب المئوية و كا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كان اللاعبون المستجوبون قد التحقوا بالتخصص الرياضي لإدامة العلاقات مع الاصدقاء.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 02	10	25	30	75	10	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة هي التي أجابت بلا بنسبة 75 % هذا فيما يخص تأثير الأصدقاء للالتحاق بالنشاط الرياضي وهناك نسبة 25 % أجابوا بنعم على هذا

عند تطبيق كا2 المحسوبة 10 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

السؤال رقم 03: هل يوجد ملعب كرة القدم في الحي الذي تسكن فيه؟

الهدف من السؤال: الغرض من هذا السؤال معرفة حالة الأحياء التي يقطن فيها الطلبة من حيث المرافق الرياضية.

الجدول رقم (03) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كانت الاحياء التي يسكنون فيها اللاعبون متوفر فيها مرافق رياضية.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 03	28	70	12	30	6.4	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

تبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (3) أن نسبة 70 % من اللاعبين أجابوا بنعم يوجد ملعب كرة القدم في الحي الذي يسكنون فيه و تترجم هذه النتائج مدى توفر الملاعب في الاحياء مقارنة ب 30% اجابوا لا .

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 6.4 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

السؤال رقم 04: هل من السهل استخدام هذا الملعب؟

الهدف من السؤال: الغرض من هذا السؤال معرفة مدى سهولة الاستفادة من هذه الملاعب أو أنها خاصة بفئة معينة.

الجدول رقم (04) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كانت الملاعب سهلة الاستخدام .

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 04	20	71.5	8	28.5	5.14	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

تبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (4) أن نسبة 71.5 % من اللاعبين اجابو بنعم أي لا توجد صعوبة في استخدام ملعب كرة القدم في الحي الذي الاحياء مقارنة ب 28.5% اجابوا لا صعب عليهم استخدام ملاعب الاحياء .

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول(4) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 5.14 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم ، يتبين لنا أن وجود المرافق وسهولة استخدامها يعتبر دافع قوي لممارسة كرة القدم.

السؤال رقم 05: هل كان لأفراد عائلتك إثر في التحاقك بنادي كرة القدم؟

الهدف من السؤال : معرفة العلاقة بين العائلة واختيار المراهقين لتخصصهم ومنه معرفة ما إذا كانت العائلة تؤثر في اختيار اللاعبين لتخصصهم.

الجدول رقم (05) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة تأثير افراد العائلة في اختيار المراهقين لتخصصهم .

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 05	9	22.5	31	77.5	12.1	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

تبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (5) أن نسبة 77.5 % من اللاعبين أجابوا بلا أي لم يكن لافراد العائلة اثر كبير في التحاق الاعب بنادي كرة القدم مقارنة ب 22.5% اجابوا نعم .
حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول(5) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 12.1 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم ، هذا يفسر عدم تاثير العائلة بشكل كبير في التحاق ألاعب بنادي كرة القدم لتفضيلهم للدراسة غالبا.

السؤال رقم 06: هل التحاقك بالتخصص الرياضي يرجع لزيادة احترام و تقدير المجتمع لك ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان احترام المجتمع للرياضي دافع لاختيار الطالب لكرة القدم.

الجدول رقم (06) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة علاقة تقدير المجتمع باختيار التخصص الرياضي.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 06	26	65	14	35	3.6	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة 65 % قد أجابوا بنعم و35 % أجابوا لا.
و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول تبين انه لا توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 3.6 اصغر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان النظرة الايجابية للمجتمع الرياضي لا تؤثر بشكل كبير .

السؤال رقم 07: هل مارست لعبة كرة القدم مع فئة تفوقك سننا ؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا كان للفئة الاكبر سنا تأثير على ممارسة كرة القدم لدى المراهقين .

الجدول رقم (07) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كان للفئة الاكبر سنا تأثير على ممارسة كرة القدم لدى المراهقين .

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 07	38	95	2	5	32.4	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم اللاعبين قد أجابوا بنعم بنسبة 95 % أي انهم مارسو كرة القدم مع اشخاص اكبر سنا .

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 32.4 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

السؤال رقم 08: هل لعب الملل أو كثرة الفراغ دورا لاختيارك للنشاط الرياضي؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا كان لعب الملل و كثرة الفراغ دافع لاختيار المراهق لكرة القدم.

الجدول رقم (08) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا الملل و كثرة الفراغ دافع لاختيار المراهق لكرة القدم.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 08	30	75	10	25	10	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75 % اجابوا نعم أي معظم الاعبين مقارنة ب 25 % أجابوا لا و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (8) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 10 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم أي الملل و كثرة الفراغ دافع لاختيار المراهق لكرة القدم.

السؤال رقم 09: هل كان لممارستك كرة القدم لمجرد خوض غمار التجربة فقط؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا اختار اللاعب كرة القدم لمجرد خوض غمار التجربة فقط.

الجدول رقم (09) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا اختار اللاعب كرة القدم لمجرد خوض التجربة فقط.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 09	5	12.5	35	87.5	22.5	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم اللاعبين قد أجابوا بلا بنسبة 87.5 % أي انهم لم يختاروا كرة القدم لمجرد خوض غمار التجربة فقط مقارنة ب 12.5 % اجابوا نعم.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (9) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 22.5 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم .

السؤال رقم 10: هل التحاقك بنادي كرة القدم كان لتحقيق رغبات أفراد عائلتك؟

الهدف من السؤال: معرفة العلاقة بين الأسرة واختيار الطلبة لتخصصهم ومنه معرفة ما إذا كان الالتحاق بنادي كرة القدم كان لتحقيق رغبات أفراد العائلة فقط.

الجدول رقم (10) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة تأثير أفراد الأسرة بالتحاق اللاعب بنادي كرة القدم

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 10	4	10	36	90	25.6	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن معظم اللاعبين قد أجابوا بلا بنسبة 90% أي انضمامهم إلى نادي كرة القدم لم يكن لتحقيق رغبات أفراد العائلة فقط و النسبة الباقية التي تمثل 10% كان بسبب الدفع الأسري وهي نسبة قليلة .

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (10) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 25.6 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم .

السؤال رقم 11: هل كان لديك أشخاص يدعمونك في فكرة الالتحاق بنادي الكروي؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا كان هناك دعم للمراهق من اجل الالتحاق بنادي الكروي.

الجدول رقم (11) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة اذا كان هناك دعم للمراهق من اجل الالتحاق بنادي الكروي.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 11	13	32.5	27	67.5	4.9	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 67.5% أجابوا بلا ونسبة 32.5% أجابوا نعم أي تلقوا دعم للالتحاق بنادي كروي وهي نسبة قليلة.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (11) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 4.9 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجابات اللاعبين.

السؤال رقم 12: هل تأثرت بشخصية كروية ؟

الهدف من السؤال : معرفة اذا كان هناك تأثير للشخصيات الكروية على المراهقين.

الجدول رقم (12) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة مدى تأثير للشخصيات الكروية على المراهقين.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 12	40	100	0	0	20	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 100% اجابوا بنعم أي كل اللاعبين تاثرو بشخصية كروية هذا يفسر انه دافع كبير لدى اللاعبين .

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (12) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 20 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجابات اللاعبين.

السؤال رقم 13: هل تشاهد البرامج الرياضية ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة مدى تأثير البرامج الرياضية على اختيار اللاعب لكرة القدم.

الجدول رقم (13) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها لإجابات الطلبة حول مشاهدة البرامج الرياضية.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 13	39	97.5	1	2.5	36.1	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أغلبية اللاعبون يشاهدون البرامج الرياضية وذلك بنسبة تقدر 97.5 % مما يبين ميل اللاعبون إلى مشاهدة البرامج الرياضية لما تشغله في نقل مختلف الأحداث والأخبار الرياضية و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (13) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 33.1 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجابات اللاعبين ، يفسر مدى تأثير البرامج الرياضية على اختيار اللاعب لكرة القدم .

السؤال رقم 14: هل تطالع المجلات و الجرائد الرياضية ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة الأهمية التي يعطيها الطالب لكرة القدم وهذا عن طريق مطالعة الجرائد والمجلات.

الجدول رقم (14) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها لإجابات الطلبة حول مطالعة والجرائد الرياضية

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 14	25	62.5	15	37.5	2.5	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62.5% اجابوا بنعم و37.5% اجابوا لا هذا يفسر ميل اللاعبين للبرامج الرياضية أكثر من المجلات والجرائد الرياضية.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (14) تبين انه لا توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 2.5 اصغر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين ، يفسر عدم اهتمام اللاعبين بمطالعة المجلات و الجرائد الرياضية .

السؤال رقم 15: هل لعبت وسائل الإعلام المختلفة دور في التحاقك بتخصص الرياضي ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى تأثير وسائل الاعلام المختلفة في التحاق اللاعبين بالتخصص الرياضي.

الجدول رقم (15) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة دور وسائل الاعلام المختلفة في التحاق اللاعبين بالتخصص الرياضي

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 15	34	85	6	15	19.6	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 85% من اللاعبين أجابوا بنعم و نسبة 15 % أجابوا لا مما يبرهن على الدفع القوي الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في دفع المراهقين نحو التخصص الرياضي.
و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (15) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 19.6 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

السؤال رقم 16: هل لديك أحلام وتطلعات بعيدة المدى في هذا التخصص الرياضي؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى تفكير اللاعب بمستقبله في كرة القدم .

الجدول رقم (16) : يبين التكرارات والنسب المئوية وكا2 المتحصل عليها من اجل معرفة مدى تفكير اللاعب بمستقبله في كرة القدم

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 16	36	90	4	10	25.8	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 90% من اللاعبين أجابوا بنعم ونسبة 10 % أجابوا لا مما يبرهن مدى تفكير اللاعب بمستقبله في كرة القدم وطموحاته.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (16) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 25.8 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

1-2-المحور الثاني: علاقة ممارسة كرة القدم عند المراهقين بمستقبلهم المهني.

السؤال رقم 17: كيف هي نظرتك على مستقبلك الكروي ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى طموحات اللاعب في ممارسة كرة القدم.

الجدول رقم (17) : يبين التكرارات والنسب المئوية و كا2 المتحصل عليها من اجل معرفة نظرة اللاعب على مستقبله في كرة القدم.

الاجوبة / العبارات	ايجابية		سلبية		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 17	37	92.5	3	7.5	28.9	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 92.5% من اللاعبين أجابوا ايجابية ونسبة 7.5 % أجابوا سلبية مما يبرهن مدى تفكير وتفاؤل اللاعب بمستقبله في كرة القدم.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (17) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 28.9 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم و تفسر مدى طموح اللاعب مستقبلا.

السؤال رقم 18: هل ترغب باحتراف لعبة كرة القدم ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى رغبة اللاعبين باحتراف كرة القدم.

الجدول رقم (18) : يبين التكرارات والنسب المئوية و كا2 المتحصل عليها من اجل معرفة مدى رغبة اللاعبين باحتراف كرة القدم.

الاجوبة / العبارات	نعم		لا		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم : 18	40	100	0	0	20	3.84	0.05	1

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 100% من اللاعبين أجابوا بنعم مما يبرهن مدى تفكير اللاعب بمستقبله في كرة القدم وطموحاته.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (18) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 20 اكبر من كا2 المجدولة 3.84 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم و تفسر مدى رغبة اللاعب بالاحتراف .

السؤال رقم 19: اذا كانت الاجابة نعم فلماذا ؟

الهدف من السؤال: معرفة سبب رغبة اللاعبين في احتراف كرة القدم.

الجدول رقم (19) : يبين التكرارات والنسب المئوية و كا2 المتحصل عليها من اجل معرفة مدى رغبة اللاعبين باحتراف كرة القدم.

الاجوبة / العبارات	الراتب الجيد		الشهرة		حب الكرة		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	**ت**	%				
العبارة رقم : 19	21	52.5	7	17.5	12	30	7.54	5.99	0.05	2

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة 52.5% أي اغلب اللاعبين أجابوا **الراتب الجيد** ونسبة 17.5 % أجابوا **الشهرة** و30% من اجل **حب كرة القدم** هذا يفسر ان الجانب المادي أصبح دافع كبير في ممارسة كرة القدم.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (19) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 7.54 اكبر من كا2 المجدولة 5.99 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم .

السؤال رقم 20: ماذا تريد ان تصبح في المستقبل ؟

الهدف من السؤال : معرفة المهنة التي يرغب ان يمارسها اللاعب في المستقبل .

الجدول رقم (20) : يبين التكرارات والنسب المئوية و كا2 المتحصل عليها من اجل معرفة المهنة التي يرغب ان يمارسها اللاعب في المستقبل .

الاجوبة / **العبارات**	لاعب كرة قدم		مدرب		مهنة اخرى		كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	**ت**	%				
العبارة رقم : 20	29	72.5	3	7.5	8	20	28.55	5.99	0.05	2

عرض النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 72.5% أي اغلب اللاعبين أجابوا **لاعب كرة قدم** ونسبة 7.5 % أجابوا **مدرب** و20% من اجل **مهنة اخرى** هذا يفسر ان مهنة لاعب كرة قدم هي التي يرغب فيها اغلب اللاعبين المراهقين.

و حسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول رقم (20) تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 28.55 اكبر من كا2 المجدولة 5.99 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

2-مقارنة وتحليل النتائج والفرضيات:

2-1- مقارنة وتحليل النتائج الفرضية الاولى :

جدول رقم (21) الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات المراهقين.

كا2 / العبارات	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
العبارة 01	20	3.84	0.05
العبارة 02	10	3.84	0.05
العبارة 03	6.4	3.84	0.05
العبارة 04	5.14	3.84	0.05
العبارة 05	12.1	3.84	0.05
العبارة 06	3.6	3.84	0.05
العبارة 07	32.4	3.84	0.05
العبارة 08	10	3.84	0.05
العبارة 09	22.5	3.84	0.05
العبارة 10	25.6	3.84	0.05

العبارة 11	4.9	3.84	0.05
العبارة 12	20	3.84	0.05
العبارة 13	36.1	3.84	0.05
العبارة 14	2.5	3.84	0.05
العبارة 15	19.6	3.84	0.05
العبارة 16	25.8	3.84	0.05
المتوسط الحسابي	16.102	3.84	0.05

*** تفسير نتائج خاصة بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المراهقين :**

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده أن التنشئة الاجتماعية تعتبر دافع من دوافع اختيار المراهق لممارسة كرة القدم ، فانطلاقا من مختلف القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (21) السابقة الذكر والمؤكد بطريقة إحصائية وما تناولنه في الجانب النظري تبين ان هناك عدة اسباب تدفع المراهق لاختيار ممارسة رياضة كرة القدم ولكن ظروف الفرد في الوسط وما جربه من خبرات و حاجة الرياضي لأن يكون مقبولا بين رفاقه أو من طرف عضو مهم في الفريق هذا ما تبين في العبارات 2 -6-7 .

هناك عدة دوافع مرتبطة باختيار المراهق لكرة القدم حيث يلعب الوسط الاجتماعي خاصة المحيط الذي يعيش فيه المراهق له أثر كبير على توجيههم لاختيار تخصصهم رغم أن تأثير الأسرة لم يكن كبير هذا ما تبين في العبارات 1-3-4-5-6-7-8-10-11 .

2-2-مقارنة **وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

جدول رقم (22) الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات المراهقين .

كا2 / العبارات	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
العبارة 17	28.9	3.84	0.05
العبارة 18	20	3.84	0.05
العبارة 19	7.54	5.99	0.05
العبارة 20	28.55	5.99	0.05
المتوسط الحسابي	21.247	4.915	0.05

* تفسير نتائج خاصة بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المراهقين :

في هذه الفرضية افترضنا أنه هناك علاقة بين ممارسة كرة القدم والمستقبل المهني عند المراهق.
ومن خلال الإجابات التي تحصلنا عيها من طرف العينة والمتمثلة في الجدول رقم (22) السابق الذكر والمؤكد بطريقة إحصائية وما تناولنه في الجانب النظري تبين انه توجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و عند تطبيق كا2 المحسوبة 21.247 اكبر من كا2 المجدولة 4.915 منه يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين حيث أنها تدعم إجاباتهم.
هذا يفسر ان هناك علاقة بين ممارسة كرة القدم عند المراهق ومستقبله المهني فمن تحليل معطيات الجدول يظهر أن الأغلبية الساحقة للمراهقين لهم طموحات وتوقعات فيما يخص مستقبلهم هذا ما تبين في العبارات 17-18-20 ومعظم الطموحات والرغبات تكون مادية هذا ما تبين في العبارة رقم 19، نسبة 52.5% يريدون الاحتراف في كرة القدم من اجل الراتب الجيد.

وهذا يدل على أن للدوافع المهنية دور في اختيار المراهقين لممارسة كرة القدم هذا ما يتبين في الجداول رقم 17-18-19-20.

وفي الأخير تتفق الفرضية الثانية القائلة أن هناك علاقة بين ممارسة كرة القدم والمستقبل المهني عند المراهق.

3- الاستنتاجات :

- أن للدوافع الشخصية دور في اختيار المراهقين في لممارسة كرة القدم.
- من خلال ممارسة المراهق كرة القدم يستطيع تحقيق طموحاته.
- أن للدوافع الاجتماعية دور في اختيار المراهقين لممارسة كرة القدم.
- المستقبل المهني دافع كبير لالتحاق المراهقين بنوادي كرة القدم.
- لوسائل الاعلام دور كبير في اختيار المراهقين لممارسة كرة القدم.
- رغبة المراهق في الحصول على لياقة بدنية جيدة .
- لسهولة ممارسة كرة القدم في الاحياء دور في اختيار المراهقين لهذه الرياضة .
- لان كرة القدم هي الرياضة رقم واحد في الجزائر يفضلها المراهقين.
- زيادة الفرصة للحصول على عمل بالخارج.
- من أجل إتاحة الفرصة للحصول على عمل إضافي من خلال التخصص.

الخاتمة:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم وأقدمها شهرة خاصة في بلدنا الجزائر فهي الرياضة رقم واحد، فالآلاف من عشاقها يذهبون إلى الملاعب لتشجيع فرقهم المفضلة، بينما الملايين من الناس يشاهدون هذه الرياضة على التلفاز، اصبحت هوس وعشق الشباب خاصة المراهقين وهذا راجع للتطور الاعلامي الكبير في السنوات الاخيرة.

انصب اهتمامنا في هذا البحث على دراسة دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين و علاقتها بمستقبلهم المهني ، و انطلاقا من تحليل النتائج توصلنا الى ان لدوافع المراهقين بممارسة كرة القدم و الانضمام للنوادي دور في تحقيق رغباتهم وميولاتهم و أهدافهم ما إن كانت دوافع صحية ، دوافع شخصية أو دوافع اجتماعية وخاصة مهنية.

ومن خلال دراستنا لهذه الظاهرة فهذا البحث يهدف إلى محاولة التعرف على مختلف دوافع اختيار المراهقين ممارسة كرة القدم باختلاف دوافعهم و رغباتهم و ظروفهم الاجتماعية في جانبين نظري وتطبيقي ، مبتدئين الجانب النظري الذي رصدنا فيه المعلومات التي تضم الدراسة من مفهوم دافعية ووظائفها ومصادرها و نظرياتها ... الخ

ثم الجانب التطبيقي الي يعتبر الأهم في دراستنا بحيث يعمل على إثبات مصداقية الفرضيات المقترحة حيث قمنا في هذا الجانب بإعداد أداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة 40 لاعبا من صنف اشبال من نادي اتحاد حجوط و نادي وفاق حجوط بولاية تيبازة .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في دراستنا هاته وفي توضيح أو إعطاء نظرة عن دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين ومدى علاقتها بمستقبلهم المهني ، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا.

الإقتراحات:

من خلال هاته الدراسة التي قمنا بها والتي حاولنا فيها التعرف على دوافع اختيار ممارسة كرة القدم عند المراهقين وما علاقتها بمستقبلهم المهني بنوادي مدينة حجوط ولاية تيبازة وانطلاقاً من الدراسات السابقة نقترح:

- أن الدوافع لها أثر كبير في التحاق لالتحاق المراهقين بنوادي كرة القدم.
- إقامة ندوات ومحاضرات تخص الدوافع لالتحاق المراهقين بالنوادي الرياضية.
- إعطاء المراهق أو معرفة دوافعه من أجل إبرازها وتطويرها سبب ميوله.
- إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة.
- الاهتمام بدراسة دوافع المراهقين نحو ممارسة الرياضة.
- تعزيز واستمرار دوافع المراهقين نحو الالتحاق بالنوادي الرياضية بتوفير الإمكانيات وتقديم الحوافز وإشباع الرغبات لاستغلالها في تحفيزهم على تطوير أدائهم المهني.

قائمة المصادر والمراجع

* المصادر باللغة العربية :

1 – فؤاد افراح البستاني ، منجد الطلاب ، دار صرصار للنشر ، الطبعة 35، بيروت لبنان 1988م

2– ليندا دافيدوف ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب و اخرون ، دار ماكرو هجل للنشر ، الطبعة الثانية ، 1980 م ، القاهرة 1983 م .

3– محمد حسن العلاوي سعد جلال . علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة السادسة . القاهرة 1987م.

4–خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر 2004م.

5– عبد الرحمان عيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، دار النهضة ،سنة 1974 .

6– د . الصيرفي محمد عبد الفتاح 2003 ادارة النفس البشرية ,ج1 ,ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع,الاردن عمان .

7– جماعة من الباحثين ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول والثاني .

8– د.خليل احمد خليل ، مفاتيح العلوم الانسانية ، معجم عربي فرنسي انجليزي ، دار الطليعة للطباعة و النشر ،بيروت.

9– موقف مجيد متولي : الاعداد الوظيفي لكرة القدم , دار الفكر العربي , بغداد 1999 .

10– مختار سلم :كرة القدم لعبة الملايين ط2 ,مكتب المعارف ,1998 ,

11– محمد عبد الظاهر الطيب ، مبادئ الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية 1994 .

12–عبد الرحمان عيسوي. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1985

13 – محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي، ط 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002.

14– نجاتي محمد عثماني. علم النفس في حياتنا ، ط 3، دار الشرق للطباعة ، بيروت 1985.

15– صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط الاردن .بدون سنة .

16- مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

17- مصطفى أحمد زكي ، تقديم عثمان نجاتي ، الرعاية الو الدية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1974

18-أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. النمو والدافعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999م .

20- محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي ، علم النفس التربوي، ط 2، دار الشروق ، القاهرة 1985 .

21- أسامة كامل راتب. دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.

22- عبد الرحمان عدس , محي الدين نوف , مدخل الى علم النفس , دار الفكر , عمان 1997 .

23- حامد عبد السلام الزهران , علم النفس النمو من الطفولة و المراهقة , عالم الكتب , القاهرة , 1972 .

24-محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

25-محمد سلامة أدم، توفيق حداد، علم النفس الطفل، بتصرف الجزائر , 1973

26-مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مكتبة الهلال، بيروت , 1979.

27- محمود عبد الرحمان حمودة , الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ,مكتبة النهضة , القاهرة , 1991م .

28-محمد عادل الخطاب، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية للنشر، مصر , 1966.

29- شارلز ببوكر , أسس التربية البدنية , ترجمة حسن كمال , القاهرة , 1964 م .

30- نوال إبراهيم شلتون ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر.

31- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة) ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996.

32- محمد صالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف ، دار الهدى ، الجزائر، 1997 .

33- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية 1996 .

34 - محمد الحمامي ، أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي .

35- أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، 1997.

36-زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 2008.

37-محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1996.

38- علي يحي المنصوري : وآخرون : التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات ط، 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 .

39- وجيه محجوب (طرائق البحث العلمي و مناهجة) دار الكتاب للطباعة والنشر بالموصول ، 1991 ، بشير صالح الرشيدي (مناهج البحث التربوي) .

40- محمد السيد : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط2 ، ندار النهضة العربية ، مصر 1970 .

*** المصادر باللغة الاجنبية :**

1-MASLOW.MOTIVATION and PERSONALITY (2 dEd) , HARPER and ROW , N.Y , 1970.

2- Thomas.R **, Preparation Psychologique du Sportif** , ed ,Vigot ,1991 .

3- Vallerant et ALL. Devloppement et validation d'une mesure de motivation, in international journal of sport.

4- Peterson D. and wardan: introduction to teacher evaluation university . Press of America, Washington, 1980.

جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

معهد العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

إستمارة بحث خاصة باللاعبين

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة ماستر :
تخصص: تدريب رياضي تنافسي

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق وكل موضوعية ونشكركم مسبقا على تعاونكم.

ملاحظة :

وضع علامة(x)في الخانة المناسبة مع خالص الشكر والتقدير .

-المعلومات العامة: .....

اسم المؤسسة :.....

-الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

-السـن :.....

-صنف : **سنة اولى اشبال** ☐

سنة ثانية اشبال ☐

المحور الأول: دور التنشئة الاجتماعية في اختيار المراهق لممارسة كرة القدم.

س 1-هل كنت تمارس كرة القدم في محيطك الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

س 2- هل التحاقك بالتخصص الرياضي لإدامة علاقتك مع أصدقائك القدامى ؟

نعم ☐ لا ☐

س 3- هل يوجد ملعب كرة القدم في الحي الذي تسكن فيه ؟

نعم ☐ لا ☐

س 4- هل من السهل استخدام هذا الملعب ؟

نعم ☐ لا ☐

س 5-هل كان لأفراد عائلتك اثر في التحاقك بنادي كرة القدم ؟

نعم ☐ لا ☐

س 6 - هل التحاقك بالتخصص الرياضي يرجع لزيادة احترام و تقدير المجتمع لك ؟

نعم ☐ لا ☐

س 7- هل مارست لعبة كرة القدم مع فئة تفوقك سننا ؟

نعم ☐ لا ☐

س 8-هل لعب الملل أو كثرة الفراغ دورا لاختيارك للنشاط الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

س 9-هل كان لممارستك كرة القدم لمجرد خوض غمار التجربة فقط؟

نعم ☐ لا ☐

س 10- هل التحاقك بنادي كرة القدم كان لتحقيق رغبات أفراد عائلتك ؟

نعم ☐ لا ☐

س 11- هل كان لديك أشخاص يدعمونك في فكرة الالتحاق بنادي الكروي ؟

نعم ☐ لا ☐

س 12- هل تأثرت بشخصية كروية ؟

نعم ☐ لا ☐

س 13- هل تشاهد البرامج الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

س 14- هل تطالع المجلات و الجرائد الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

س 15- هل لعبت وسائل الإعلام المختلفة دور في التحاقك بتخصص الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

س 16- هل لديك أحلام و تطلعات بعيدة المدى في هذا التخصص الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الأول: علاقة ممارسة كرة القدم عند المراهقين بمستقبلهم المهني

س 17- كيف هي نظرتك على مستقبلك الكروي ؟

ايجابية ☐ سلبية ☐

س 18- هل ترغب باحتراف لعبة كرة القدم ؟

نعم ☐ لا ☐

س19- اذا كانت الاجابة نعم فلماذا ؟

* الراتب الجيد ☐

* الشهرة ☐

* حب كرة القدم ☐

س20 – ماذا تريد ان تصبح في المستقبل ؟

* لاعب كرة قدم ☐

* مدرب كرة قدم ☐

* مهنة اخرى ☐

خاتمة

الملاحق

الجانب التطبيقي

الجانب النظري

الفصل الأول:

منهجية البحث

الفهـــــرس

الفصل الثاني:

عرض وتحليل

نتائج الإستبيان

قائمة

المصادر والمراجع

الفصل الثاني:

المهنة

الرياضية

الفصل الأول:

الدوافع

المقدمـــــــة

الإشكالية